التربية المسرحية

الصف الثاني الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٥

فريق العمل

لجنه الإعداد

أ.د/ راندة محمود رزق

رئيس قسم الإعلام التربوي شعبة مسرح

كلية التربية النوعية -جامعة القاهرة

د/ محمد أمين عبد الصمد

مدير إدارة التراث بالمركز القومي

للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية

أ/ رضا حسن بكري علي

اخصائي خبير تربية مسرحية – موجه تربية مسرحية بوزارة التربية والتعليم

إشراف تربوي

د/ إيمان محمد حسن محمد

رئيس الإدارة المركزية الأنشطة الطلابية بالوزارة

إشراف عام

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج

والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

التحرير والاخراج الفنى

رئيس القسم

حنان محمد دراج

التحرير و الإخراج الفني للدليل

هدى سيد أحمد بدوى

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٦
الدرس الأول : فن التعبير المسرحي	١١
الدرس الثاني : وقفتي تتكلم	١٨
الدرس الثالث : أنا... وشخصيتي المسرحية	٢٥
الدرس الرابع : المونودراما... أنا وحدي	٣٠
الدرس الخامس : حكايتي	٣٥
الدرس السادس : عرضي المسرحي	٤٣
الدرس السابع : المسرح يوحّدنا	٤٨
الدرس الثامن : مسرح التاريخ	٥٥
الدرس التاسع : خشبة المسرح... أين أقف؟	٦٢
الدرس العاشر : مشروعنا المسرحي	٦٩
نماذج اختبارات	٧٤
قاموس المصطلحات	٨١

عزيزي الطالب

مرحبًا بك في كتاب التربية المسرحية، وهو أحد المقررات التعليمية الحديثة التي تهدف إلى تنمية شخصيتك بشكل متكامل، ليس فقط من خلال المعرفة، ولكن من خلال الممارسة والتجربة والتعبير الذاتي.

في هذا الكتاب، ستكتشف أن للمسرح دورًا تعليميًا وثقافيًا كبيرًا، فهو وسيلة فعّالة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وللتواصل مع الآخرين بطريقة فنية واعية. ستتعلّم كيف تُعبّر عن ذاتك بالصوت والحركة، وتكتشف كيف يمكن للجسد أن ينقل معنى دون كلمات، وأن النظرة والإشارة والموقف جزء من اللغة المسرحية.

سوف تتدرّب على الأداء التمثيلي من خلال مشاهد قصيرة، فردية وجماعية، تتناول مواقف من الحياة اليومية، وتطرح قضايا اجتماعية وفكرية قريبة منك. من خلال هذه المشاهد، ستنمو لديك مهارات التمثيل، والحوار، والتخيل، والتفاعل مع الشخصيات والمواقف.

ستتعرّف أيضًا على أسس تصميم العروض المسرحية، مثل الوقفة المسرحية، والمشي التعبيري، ولغة الجسد، بالإضافة إلى مبادئ تصميم الديكور باستخدام خامات بسيطة من البيئة المحيطة. كل ذلك سيساعدك على توظيف الإبداع في التعامل مع المواد المتاحة، وفهم أهمية الاستدامة والعمل الجماعي.

لا يهدف هذا الكتاب إلى تحويلك إلى ممثل محترف، بل إلى أن يمنحك فرصة لفهم نفسك والتعبير عنها، وأن يعزز ثقتك بنفسك وقدرتك على التفكير والتعاون والتخطيط. إنّ التربية المسرحية لا تدرّس النصوص فقط، بل تدرّب على الحياة، وتفتح أمامك أبوابًا للفهم والتأمل والعمل المشترك.

في نهاية كل درس، ستجد أنشطة وتدريبات تساعدك على تقييم ذاتك، والتفاعل مع زملائك، وتطبيق ما تعلمته بطريقة عملية. كما ستشارك في مشروعات صغيرة تعبر فيها عن أفكارك وتقدّمها أمام الآخرين، في بيئة آمنة ومحفزة.

إننا نؤمن بأن كل طالب يحمل داخله قدرًا من الإبداع والقدرة على التعبير، وهذا الكتاب وسيلتك لاكتشاف هذا الجانب وتنميته. نتمنى لك رحلة تعليمية ممتعة ومثمرة مع كل مشهد وكل تجربة، وأن تجد في المسرح فضاءً يتّسع لصوتك، وخطوتك، ورؤيتك الخاصة للعالم.

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

مخطط منهج التربية المسرحية – الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)

م	اسم الدرس	المؤشر الرئيسي	مخرجات التعلم	القضايا المتناولة	القيم المستهدفة
١	فن التعبير المسرحي	يُعرّف المتعلم أشكال التعبير المسرحي اللفظي وغير اللفظي	• يُعرّف المتعلم التعبير اللفظي والتعبير غير اللفظي في المسرح. • يُميز بين استخدام الصوت واستخدام الجسد في التمثيل. • يُطبّق عناصر التعبير غير اللفظي في مشهد بسيط. • يُشارك في نشاط جماعي يعكس فهمه لعناصر الجسد المسرحي.	الذكاء العاطفي – التنمية الشخصية – التماسك الاجتماعي	الاحترام – التعبير عن الذات – التعاون
٢	وقفتي تتكلم	يُميز بين الوقفة المسرحية والوقفة العادية ويُطبق أنواع الوقفات	• يفرّق بين أنواع الوقفات المسرحية واستخداماتها. • يطبّق الوقفة المسرحية الصحيحة في مشهد تمثيلي. • يعبّر عن مشاعره وشخصيته من خلال الوقفة دون كلام. • يُقيم أداءه وأداء زملائه في التعبير الجسدي الساكن.	الوعي الجسدي – الصدق التعبيري – الوعي المكاني	الثقة بالنفس – الوعي بالذات – الدقة – التركيز
٣	أنا... وشخصيتي المسرحية	يبني شخصية درامية متكاملة من الداخل والخارج	• يفرّق بين أبعاد الشخصية المسرحية الثلاثة. • يبني شخصية درامية متكاملة اعتمادًا على تحليل داخلي وخارجي. • يقدّم أداءً تعبيريًا صامتًا يُعبّر عن سمات الشخصية. • يبتكر عناصر رمزية تُعبّر عن هوية الشخصية.	التكنولوجيا – التمييز – العزلة الرقمية	التعاطف – التعبير عن الذات – تقبّل الآخر
٤	المونودراما... أنا وحدي	يُقارن بين الأداء الجماعي والفردي ويؤدي مشهدًا مونودراميًا قصيرًا	• يعرف مفهوم المونودراما ويقارنها بالأداء الجماعي. • يؤدي مشهد مونودرامي قصير يعبر فيه عن موقف شخصي خيالي. • يكتب مشهدًا داخليًا يُظهر التحوّل أو الصراع. • يستخدم مهارات الصوت والجسد بتركيز لشد انتباه الجمهور.	الثقافة المسرحية – التعبير عن الذات – قضايا شخصية (الخجل – التردد)	الشجاعة – الصدق – الثقة بالنفس

٥	حكايتي	يحوّل موقفًا حياتيًا إلى سكربت مونودرامي قصير ويعرض فكرته	• يتعرّف كيفية تحويل موقف حياتي إلى مشهد مونودرامي. • يكتب سكريبت يعالج فكرة تربوية مثل: (التنمّر – الحفاظ على البيئة – احترام الذات). • يستخدم الأداء الصوتي والجسدي للتأثير في الجمهور. • يناقش أداء زملائه ويقيّم الرسائل الموجّهة.	التنمّر – الحفاظ على البيئة – احترام الذات	المسؤولية – الشجاعة – الثقة بالنفس – الصدق
٦	عرضي المسرحي	يُقدّم أداءً فرديًا متكاملًا لمشهد مونودرامي	• تنفيذ تهيئة متكاملة (جسدية، صوتية، ذهنية) قبل العرض. • قراءة وتحليل نصّه قراءة تمثيلية وتعديل الانفعالات المناسبة. • تقديم مشهد مونودرامي فردي يعكس شخصيته وأسلوبه الخاص. • توظيف المساحة المسرحية، وتنوع الإيقاع، والصوت، والتعبير الجسدي. • تقويم ذاته، وتقبّل التغذية الراجعة لتطوير الأداء.	الثقافة المسرحية – الوعي الثقافي	التحمل – ضبط النفس – تقبّل النقد
٧	المسرح يوحّدنا	يُدرك دور المسرح في تعزيز العلاقات وحل الخلافات	• يتعرف على دور المسرح في معالجة الخلافات الاجتماعية والشخصية. • يمثل مشهدًا دراميًا يُظهر صراعًا بين شخصين. • يبتكر نهاية إيجابية يُحلّ فيها الخلاف بالحوار والتعاون. • يناقش القيم الإيجابية التي يعززها النشاط المسرحي.	بناء السلام – الوعي الاجتماعي	الاحترام – التسامح – التعاون
٨	مسرح التاريخ	يُحوّل حدثًا تاريخيًا إلى مشهد درامي يعكس القيم الوطنية	• يحدد عناصر الحدث التاريخي (شخصيات – زمان – مكان – نتيجة). • يعيد بناء الحدث في شكل مشهد درامي (حوار – مشاعر – موقف). • يستخدم التخيّل لتجسيد الشخصيات التاريخية بأسلوب درامي. • يؤدي المشهد تمثيليًا أمام زملائه مستعرضًا القيم المستفادة من الحدث.	الهوية الوطنية – الوعي الثقافي	الانتماء – الفخر بالتاريخ – المسؤولية

٩	خشبة المسرح... أين أقف؟	يتعرف تقسيم الخشبة ويوظفه في الأداء	• يشرح مفهوم خشبة المسرح ويوضّح وظيفتها في العرض المسرحي. • يميّز بين مناطق خشبة المسرح التسع من حيث التسمية والتأثير. • يتحرّك بوعي داخل المشهد مستخدمًا المساحات المناسبة على الخشبة. • يُقيّم تأثير موقع الممثل على فهم الجمهور للعرض المسرحي.	الذكاء المكاني – الوعي المسرحي	النظام – الدقة – التفكير المكاني
١٠	مشروعنا المسرحي	يُوظّف مهاراته المسرحية في مشروع متكامل	• يدمج بين الأداء التمثيلي والتخطيط والتنظيم في عمل مسرحي متكامل. • يشارك في كتابة مشهد أو مونودراما أو معالجة درامية لموقف. • يؤدي العرض المسرحي أمام زملائه، مع الالتزام بالوقت والتنسيق. • يُسهم في تقييم عمله الفني، ويقدم رأيه في عروض الآخرين باحترام وموضوعية.	ريادة الأعمال – التنظيم – العمل الجماعي	

نصائح للطالب

أولًا: الإعداد النفسي قبل الأداء

- خذ لحظة هدوء خلف الكواليس قبل أن تصعد إلى المسرح.
- تذكّر لماذا اخترت هذا النص أو هذه الشخصية، وما الرسالة التي تريد إيصالها.
- تنفّس بعمق ثلاث مرات، وركّز على نقطة ثابتة لتصفية ذهنك.

ثانيًا: تنمية مهارات التعبير الصوتي

- جرّب التحدث بجمل متنوعة بنبرات مختلفة (حزن، فرح، حزم، خوف).
- تدرّب على استخدام الصمت كأداة تعبير قوية.
- لا تستعجل في نطق الجمل؛ تحكّم في سرعة حديثك.

ثالثًا: تطوير التعبير الجسدي

- درّب جسدك على الوقفة الثابتة والتوازن أثناء الحديث.
- استخدم يديك ونظراتك بحكمة... لا تتحرك دون هدف.
- تدرّب أمام المرآة على الانفعالات الجسدية المختلفة (دهشة – خجل – تصميم).

رابعًا: التمرين على الكتابة الإبداعية

- خصص دفترًا تسجّل فيه أفكارًا تصلح لمشاهد مونودراما.
- جرّب أن تكتب عن تجربة شخصية أو خيال قريب من مشاعرك.
- راجع النصوص المسرحية القصيرة في الكتاب كأمثلة لتعلّم البناء والتصعيد.

خامسًا: ممارسة الأداء الفردي

- سجّل صوتك أثناء التمرين، واستمع لتعرف مواضع القوة والضعف.
- مثّل أمام صديقك أو عائلتك، واطلب تغذية راجعة صادقة.
- لا تخَف من الخطأ... المسرح يسمح بالتجربة.

سادسًا: العمل الجماعي في المشروع المسرحي

- شارك في توزيع الأدوار وتحديد المهام في المشروع الجماعي.
- احترم آراء زملائك واستمع إليهم أثناء التحضير.
- كن مرنًا في التعاون حتى إن لم تؤدِ دور البطولة.

سابعًا: الاستفادة من النقد البنّاء

- تعلّم كيف تتقبل الملاحظات دون حساسية.
- سجّل الملاحظات في دفتر مخصص لتطوير أدائك في المستقبل.
- جرّب تطبيق نصيحة واحدة جديدة في كل تمرين.

ثامنًا: توسيع المعرفة المسرحية

- شاهد عروضًا مسرحية تعليمية عبر الإنترنت أو قنوات تعليمية.
- اقرأ عن مسرحيين عرب أو مصريين (مثل توفيق الحكيم أو يعقوب صنوع).
- اطّلع على مقالات عن المسرح كأداة للتعبير والتغيير الاجتماعي

الدرس الأول : فن التعبير المسرحي

مخرجات التعلم:

ناتج التعلم في نهاية الدرس أن :

- يُعرّف المتعلم التعبير اللفظي والتعبير غير اللفظي في المسرح.
- يُميز بين استخدام الصوت واستخدام الجسد في التمثيل.
- يُطبّق عناصر التعبير غير اللفظي في مشهد بسيط.
- يُشارك في نشاط جماعي يعكس فهمه لعناصر الجسد المسرحي.

القضايا المتناولة

- الذكاء العاطفي – التنمية الشخصية – التماسك الاجتماعي

القيم المستهدفة

- الاحترام – التعبير عن الذات – التعاون

لعب: «التوازن الصامت"

الهدف: تدريب الجسد على الثبات والتركيز، بوصفه أداة تعبير قبل الكلام.

الخطوات:

١. قف مكانك بثقة وقدماك متباعدتان قليلاً.

٢. ارفع قدمك اليمنى، وابقَ متوازنًا لعدة ثوانٍ.

٣. كرر ذلك مع القدم الأخرى.

٤. أغلق عينيك... وحاول التوازن مجددًا.

التقييم: هل استطعت الثبات؟ ماذا شعرت؟ هل شعرت بجسدك كأداة واعية أم تلقائية؟

تابع وفكر

كيف يكون للممثل صوت قبل أن ينطق؟

في المسرح، لا تنتظر الكلمات لتبدأ التعبير...

فأنت تتحدث بصوتك، بجسدك، بنظرتك، وحتى بصمتك!

أولًا: التعبير اللفظي (Verbal Expression)

هو استخدام الصوت والكلمات للتأثير في الجمهور. ولا يقتصر على مجرد الكلام، بل يتضمّن مجموعة من العناصر التي تمنح الأداء حياة ومعنى:

- نبرة الصوت (Tone): كيف تعكس شعور الشخصية؟ هل تتحدث بثقة؟ بخوف؟
- الإيقاع (Rhythm): هل تتكلم بسرعة عند الغضب؟ أو ببطء عند الحزن؟
- التوقفات (Pauses): متى تصمت؟ وهل للصمت معنى درامي؟
- النطق (Articulation): هل يسمعك الجمهور بوضوح؟
- التلوين الصوتي (Vocal Color): كيف تغيّر صوتك ليلائم شخصية مختلفة أو موقفًا جديدًا؟

لقد تعلمنا سويا في الصف الأول الإعدادي كيف تستخدم الصوت للتعبير، وكيف نجعل الكلمات أكثر تأثيرًا. واليوم ستتعلم أن هذا الجانب اللفظي ليس وحده كافيًا، فهناك لغة أخرى ترافقه دائمًا: لغة

الجسـد والتعبـير غـير اللفظـي، حيـث يصبـح جسـدك أداة تواصـل لا تقـل قـوة عـن كلماتـك.

ثانيًا: التعبير غير اللفظي (Nonverbal Expression)

هو كل ما ينقله جسدك من مشاعر وأفكار دون أن تنطق بكلمة واحدة.

يُعد هذا النوع من التعبير أساسيًّا في الأداء المسرحي، بل قد يسبق التعبير اللفظي في التأثير؛ لأن الجمهور يرى تعبيرك قبل أن يسمعك.

ويتكون التعبير غير اللفظي من عناصر متعددة، كل منها يلعب دورًا مهمًّا في بناء الشخصية والموقف:

١. الوقفة (Posture):

الوقفة هي اللغة الصامتة الأولى التي يرسلها جسدك.

كيف تقف؟ هل تستند إلى ساق أكثر من الأخرى؟ هل تميل بجذعك؟

كل تفصيلة ترسل رسالة للجمهور:

- الوقوف منتصبًا مرفوع الرأس يدل على الثقة، القوة، السيطرة.
- الوقوف المنحني أو المائل للأسفل يشير إلى الحزن، التردد، أو الخضوع.
- الوقفة غير المستقرة قد تدل على القلق أو الاستعداد للمغادرة.

الممثل الواعي يبدأ بالتفكير في وقفة الشخصية قبل أن ينطق أول جملة.

٢. الحركة (Movement):

الحركة ليست مجرد انتقال من مكان إلى آخر، بل تعبير عن الحالة النفسية والعاطفية للشخصية.

- الحركة السريعة المتوترة تعكس الغضب، الاستعجال، أو الضغط النفسي.
- الحركة البطيئة المدروسة توحي بالتفكير، الحزن، الحذر، أو الخجل.
- الحركة المترددة تشير إلى الحيرة أو الخوف من اتخاذ قرار.

الحركة الفعالة لا تكون عشوائية... بل تحمل معنى يُضاف للنص.

٣. الاتجاه (Orientation):

الاتجاه هو الزاوية التي يتوجه بها جسدك أو رأسك أثناء الأداء.

- عندما تُوجه جسدك نحو الجمهور، فأنت تخاطبهم مباشرة، أو تشاركهم مشاعرك.
- عندما تُعطي ظهرك لزميلك في المشهد، قد توحي بالخصام أو الانفصال.
- الاتجاه أيضًا يحدد «مَن» يسمعك و«مَن» تهمّه رسالتك على الخشبة.

الاتجاه ليس فقط جسديًّا... بل دراميًّا أيضًا.

٤. المسافة (Proxemics):

تُستخدم المسافة على المسرح لشرح طبيعة العلاقة بين الشخصيات دون كلمات:

- الاقتراب قد يدل على الثقة، الحب، التفاهم، أو محاولة الإقناع.
- الابتعاد قد يشير إلى الصراع، الخوف، أو عدم الراحة.
- الحفاظ على مسافة ثابتة قد يعني الحياد أو الرسمية أو الرقابة.

الممثل الذكي يختار موقعه بدقة، فالمسافة تساوي معنى.

٥. تعبيرات الوجه (Facial Expression):

وجهك هو أكثر مناطق الجسد تعبيرًا.

كل عضلة صغيرة تحمل رسالة:

- الجبين المقطب = تفكير أو غضب.
- العينان الواسعتان = دهشة، خوف، حماسة.
- الفم المشدود = قلق، خجل، صدمة.
- الابتسامة نصف المرسومة = سخرية أو تردد.

في اللحظات الصامتة، يتحدث الوجه نيابة عن النص.

٦. نظرة العين (Gaze):

العين مرآة الشعور، وأداة تواصل مباشرة مع الجمهور والزملاء:

- النظر المباشر إلى الجمهور أو زميلك يعبر عن حضور وثقة أو حتى تحدٍّ.
- النظر إلى الأسفل يدل على خضوع، حزن، خجل، أو ندم.
- النظر في الفراغ أو بعيدًا يوحي بالتفكير، الذهول، أو الرغبة في الانفصال عن الواقع.

نظرة العين الدقيقة قد تحلّ محل مشهد كامل من الحوار.

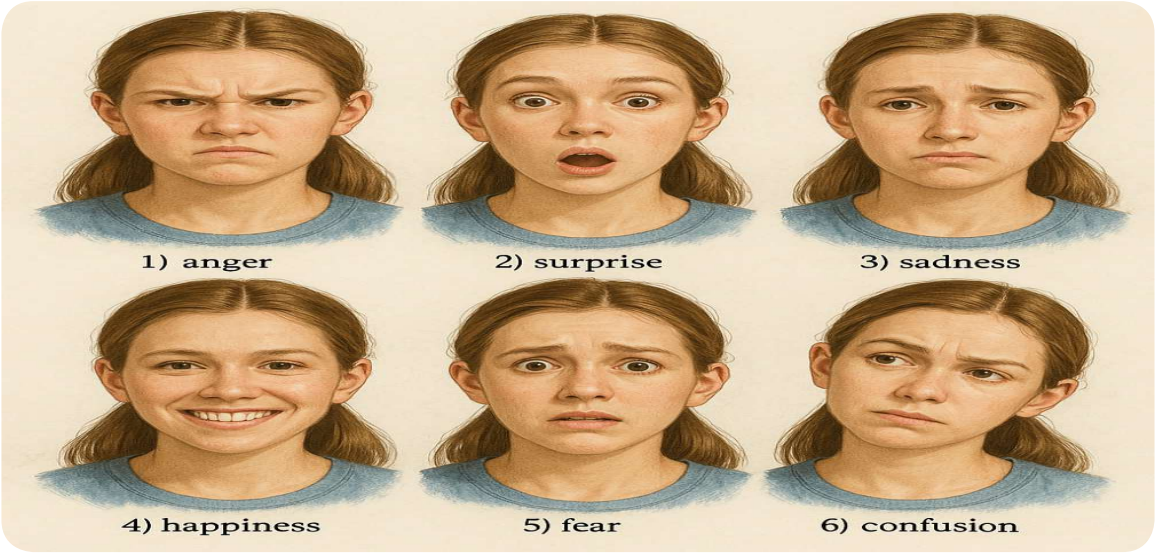

في المسرح، لا يتحدث الجسد فقط... بل يحاور، يحتج، يحتضن، يرفض، ويصرخ... وكل ذلك دون كلمة، الممثل المحترف يستخدم تعبيره غير اللفظي ليصنع حضورًا حيًا فوق الخشبة، يحرك وجدان الجمهور قبل أن يصل إليهم صوته.

الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول: «أين جسدي؟»

الهدف: تحديد دور كل جزء من الجسد في نقل المعنى.

الخطوات:

١. يقف الطالب أمام المرآة أو الفصل.

٢. يتلقى جملة مثل «أشعر بالندم".

٣. يختار تعبير وجه وحركة جسد تعبّر عن المعنى دون نطق الجملة.

التقييم: يُسأل الزملاء: «ما الذي شعرت به من وقفته؟"

النشاط الثاني: «المشهد الصامت»

الهدف: توظيف التعبير غير اللفظي في حوار غير منطوق.

الخطوات:

١. يتلقى كل ثنائي جملة مثل: «اعتذر لي» أو «أنا خائف منك".

٢. يتفقان على الأداء دون نطق.

٣. يقدّمان المشهد أمام الفصل.

التقييم: ماذا فهم الفصل من العرض؟ هل ظهرت المشاعر بوضوح؟ هل كانت العلاقة بين الشخصيتين مفهومة؟

النشاط الثالث: «الصوت أم الجسد؟»

الهدف: مقارنة تأثير الصوت وتأثير الجسد في التعبير.

الخطوات:

١. يقرأ الطالب جملة قصيرة بنبرة معيّنة فقط.

٢. ثم يمثلها باستخدام الجسد دون صوت.

٣. يناقش مع زملائه: أيّ طريقة كانت أكثر تعبيرًا؟

التقييم: يعبر الطالب شفهيًا عن رأيه: هل يحتاج دائمًا إلى صوت؟ أم أن الجسد يعبّر أيضًا؟

اختبر معلوماتك

ما الفرق الجوهري بين التعبير اللفظي وغير اللفظي؟

(اختر طريقة واحدة لتمثيل مشهد بسيط... بدون كلمات... وصف كيف نقلت الفكرة)

أضف لمعلوماتك

في اليابان، يُدرَّس المسرح التقليدي المعروف باسم "النوح" (Noh) منذ القرن الرابع عشر، ويعتمد بشكل أساسي على التعبير غير اللفظي، حيث تؤدى المشاعر من خلال الوقفات المدروسة، وحركة الجسد، وتعبيرات الوجه تحت القناع، مع وجود كلمات قليلة جدًّا.

اكتشف ذاتك

تخيل أنك على خشبة المسرح لتعلن عن «فكرة لإنقاذ البيئة"...

لكنك لا تستطيع استخدام الكلمات.

كيف ستستخدم جسدك لتُعبّر عن هذه الفكرة؟ فكر في: وقفتك، يدك، وجهك، نظراتك...

ابحث

كيف تُستخدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي اليوم في تحليل تعبيرات الوجه في العروض المسرحية؟

ابحث عن أدوات رقمية تساعد الممثلين في تحسين الأداء الجسدي الصامت.

التدريبات

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة

١. التعبير اللفظي يشمل:

أ) الوقوف على المسرح فقط

ب) حركة الجسد فقط

ج) نبرة الصوت والتلوين الصوتي

د) لغة العيون فقط

٢. الوقفة المنتصبة على المسرح تدل غالبًا على:

أ) الخجل

ب) الثقة

ج) الحزن

د) التردد

٣. من عناصر التعبير غير اللفظي:

أ) الإيقاع الصوتي

ب) التوقفات الكلامية

ج) تعبيرات الوجه

د) وضوح النطق

٤. عندما تقترب من زميلك في مشهد مسرحي، فهذا يُعبّر غالبًا عن:

أ) غموض

ب) خصومة

ج) صداقة أو دعم

د) ارتباك

٥. النظر بعيدًا أثناء التمثيل قد يدل على:

أ) تركيز

ب) شرود أو رفض

ج) تحدٍّ

د) فرح

٦. التوقف المفاجئ عن الكلام مع تعبير غاضب بالعينين يوصل:

أ) سعادة

ب) صمت بلا هدف

ج) مشاعر قوية

د) حياد

ثانيًا: (صح أم خطأ)

١. يمكن للجسد أن يعبّر عن مشاعر أقوى من الكلمة أحيانًا. ( )

٢. الاتجاه الذي يواجهه جسدك لا يؤثر على المعنى المسرحي. ( )

٣. المسافة بين الممثلين تُستخدم لشرح العلاقة بين الشخصيات. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي بسيط

في مشهد صامت، أراد ممثل أن يُظهر أنه يشعر بالندم.

- كيف يمكنه استخدام الجسد فقط دون كلمات؟
- اشرح كيف تؤدي الوقفة، حركة اليدين، ونظرة العين هذا الدور.

الدرس الثاني : وقفتي تتكلم

مخرجات التعلم:

في نهاية هذا الدرس يكون المتعلم قادرًا على أن:

- يفرّق بين أنواع الوقفات المسرحية واستخداماتها.
- يطبّق الوقفة المسرحية الصحيحة في مشهد تمثيلي.
- يعبّر عن مشاعره وشخصيته من خلال الوقفة دون كلام.
- يُقيم أداءه وأداء زملائه في التعبير الجسدي الساكن.

القضايا المتناولة

- الوعي الجسدي - الصدق التعبيري - الوعي المكاني

القيم المستهدفة

- الثقة بالنفس - الوعي بالذات - الدقة - التركيز

العب: «جماد ناطق"

هدف النشاط:

التدريب على استخدام الوقفة والتجمّد للتعبير عن فكرة أو مشهد.

الخطوات:

١. يُطلب من كل طالب أن يقف في وضعية جامدة (تمثال).

٢. يُعرض عليهم موقف درامي (مثل «شخص انتصر في مسابقة»، أو «أم تُودّع ابنها»).

٣. يعبّر الطالب عن الموقف فقط باستخدام الوقفة الجسدية دون أي حركة أو صوت.

٤. يُطلب من زملائه تخمين المشهد بناءً على الوقفة.

التقييم بعدي:

- هل كانت الوقفة تعبّر بوضوح عن المشهد؟
- هل انسجم الجسد والوجه والعين في التعبير؟
- هل شعر الجمهور بالمعنى دون شرح؟

تابع وفكر

تخيّل نفسك على خشبة المسرح...

الأضواء مسلَّطة عليك، الجمهور يراقبك، لكنك لا تنطق بكلمة واحدة.

لا تتحرك، ومع ذلك تشعر أن الجميع يقرأك.

هنا يطرح السؤال: كيف تقف؟

هل تبدو واثقًا؟ خائفًا؟ مترددًا؟ أم هادئًا مطمئنًا؟

في المسرح، الوقفة ليست مجرد سكون أو توقف، بل هي رسالة كاملة تُقال بلا كلمات. إنها انعكاس لحالتك النفسية، وصورتك أمام الجمهور، وجزء أساسي من بناء شخصيتك المسرحية.

الوقفة المسرحية (Theatrical Stance)

هي الوضعية الأساسية التي يبدأ منها الممثل وقوفه على المسرح، وتنقل الكثير من الرسائل حتى دون كلام أو حركة.

مواصفات الوقفة المسرحية الجيدة:

- القدمان متباعدتان بمقدار عرض الكتفين.
- الوزن موزّع بالتساوي بين القدمين.
- الظهر مستقيم، بدون توتر أو ميل.
- الذراعان بجانب الجسم، دون تصلّب.
- الرأس مرفوع والعينان ثابتتان.
- الزاوية المثالية: ٤٥° تجاه الجمهور، مع بقاء الاتصال البصري بالشخصيات الأخرى.

أنواع الوقفات المسرحية (Theatrical Stances)

عندما يصعد الممثل إلى خشبة المسرح، فإن أول رسالة يُرسلها إلى الجمهور تكون من خلال «وقفته». الوقفة ليست مجرّد طريقة للوقوف، بل هي لغة صامتة تحمل معاني ودلالات. إليك أهم أنواع الوقفات المسرحية وكيف تستخدمها في الأداء:

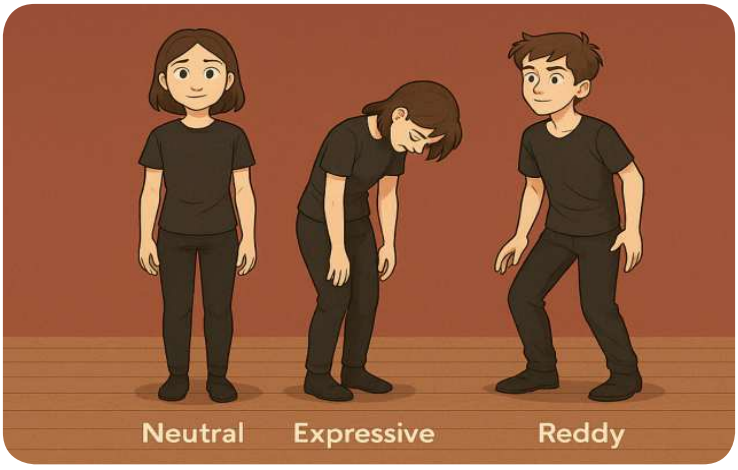

١. الوقفة المحايدة (Neutral Stance)

هي الوقفة الأساسية التي يستخدمها الممثل عندما لا يرغب في إيصال شعور أو رسالة معينة، وتُستخدم غالبًا في بداية المشهد أو في لحظات الانتقال بين المواقف.

في هذه الوقفة، يقف الممثل مستقيمًا، ذراعيه مسترخيتان على جانبيه، ووجهه خالٍ من التعبير، وكأن جسده يقول: «أنا مستعد، انتظروا ما سيأتي".

٢. الوقفة المعبرة (Expressive Stance)

عندما ترغب في إظهار مشاعر محددة من خلال جسدك فقط، فإنك تستخدم الوقفة المعبرة. هذه الوقفة توصل للمتفرج شعورًا واضحًا مثل الغضب، الفرح، الحزن، الخوف...

مثلًا: لو وقفت منحنِي الظهر، مع رأس منخفض وكتفين متهدّلين، فإنك تعبّر عن الحزن أو الانكسار دون أن تنطق كلمة.

٣. وقفة التمثال (Tableau)

هي وقفة مجمّدة تمامًا، يستخدمها الممثل في نهاية مشهد أو لحظة درامية شديدة التأثير، وكأن الزمن توقف فجأة. يقف الممثل وكأنه تمثال حيّ، وتُستخدم هذه الوقفة لتأكيد لحظة صادمة أو معبّرة جدًا، فتترك أثرًا بصريًا قويًا في ذاكرة الجمهور.

هذه الوقفة تحتاج إلى ثبات تام، وتركيز جسدي شديد، وتُستخدم كثيرًا في العروض الصامتة أو اللوحات الجماعية.

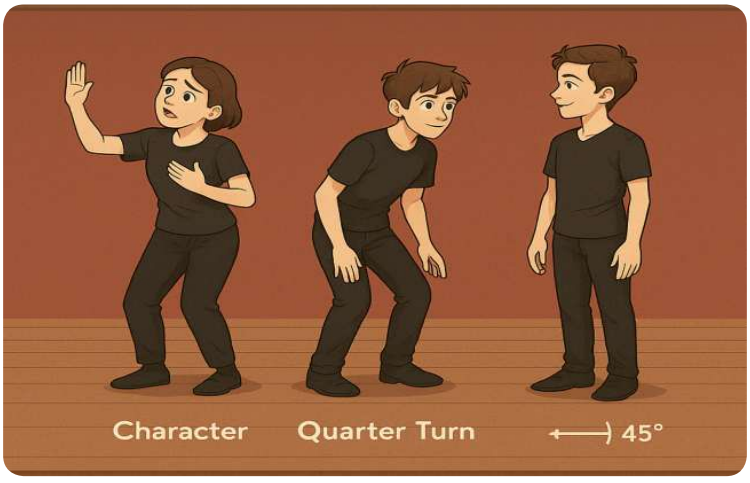

٤. وقفة الاستعداد (Ready Position)

هذه وقفة الترقّب. الممثل في هذه اللحظة يستعد للحركة أو اتخاذ قرار حاسم داخل المشهد، جسده مشدود قليلًا، نظرته مركّزة، وكأنه على وشك الانفجار بالفعل أو الكلمة.

تُستخدم في لحظات التوتر الدرامي أو عند انتظار رد فعل من شخصية أخرى. وهي وقفة تُظهر طاقة خفية تستعد للانطلاق.

٥. وقفة الشخصية (Character Stance)

لكل شخصية في المسرح طريقتها الخاصة في الوقوف، بحسب طبيعتها وعمرها وحالتها النفسية.

فالعجوز لا يقف كالشاب، والجندي لا يقف مثل الطفل.

مثال: شخصية عسكرية قد تقف باستقامة شديدة، بينما شخصية مترددة قد تقف متذبذبة تميل من جانب لآخر.

هـذه الوقفـة تسـاعد الجمهـور عـلى فهـم ملامـح الشـخصية منـذ اللحظـة الأولى التـي تراهـا عـلى الخشـبة، حتـى قبـل أن تتكلـم.

٦. وقفة الزاوية ٤٥° (Quarter Turn / Open Stance)

هـي الوقفـة التـي تحقـق التـوازن بـين التفاعـل مـع زملائـك في المشـهد والتواصـل مـع الجمهـور في آنٍ واحـد. لا تقـف مواجهًـا للجمهـور تمامًـا (٠°)، ولا تديـر ظهـرك لـه (١٨٠°)، بـل قـف بزاويـة ٤٥°، بحيـث يـرى الجمهـور وجهـك وجـزءًا كبـيرًا مـن جسـدك، بينـما لا تـزال قـادرًا عـلى أداء الحـوار مـع الشـخصيات الأخـرى. تُسـتخدم هـذه الوقفـة كثـيرًا في الحـوارات أو المواقـف التـي تتطلـب حضـورًا بصريًـا قويًـا، وتسـاعد عـلى إظهـار المشـاعر والانفعـالات بشـكل واضـح وفعّـال.

الوقفـة المسرحيـة لا تـأتي عشـوائيًا... بـل هـي قـرار فنـي واعٍ. كل وقفـة يجـب أن تكـون لهـا سـبب، رسـالة، وشـعور... الجسـد لا يقـف عبثًـا عـلى الخشـبة.

أنشطة تطبيقية

النشاط الأول: مرآتي المسرحية

نوع النشاط: فردي

الهدف: تدريب الطالب على الوقفة المحايدة والمعبرة.

الخطوات:

١. يقف الطالب في وقفة محايدة، ثم يغير إلى وقفة معبّرة (فرح، خوف، دهشة).
٢. يتأمل الطالب التغيرات التي حدثت في وقفته وحالة جسده.
٣. يسأل زميله: ماذا فهمت من وقفتي؟

التقييم: هل استطاع تغيير الشعور باستخدام الوقفة فقط؟

النشاط الثاني: جسدك يقول من أنت

نوع النشاط: تعاوني

الهدف: اكتشاف العلاقة بين الشخصية والوقفة.

الخطوات:

١. يُقسَّم الطلاب إلى أزواج.
٢. كل طالب يُقلّد وقفة تعبر عن شخصية معينة (عجوز - بائع نشيط - جندي).
٣. يتبادل الزملاء الأدوار، ويخمن أحدهما شخصية الآخر بناءً على الوقفة فقط.

التقييم: هل عبّرت الوقفة عن ملامح الشخصية بوضوح؟ هل نجح الزميل في تفسيرها؟

النشاط الثالث: لحظة قبل الحركة

نوع النشاط: فردي

الهدف: تنفيذ وقفة الاستعداد ضمن مشهد.

الخطوات:

١. يختار الطالب موقفًا دراميًا (مثال: «لحظة اتخاذ قرار مصيري»).

٢. يعبّر عن هذه اللحظة من خلال وقفة الاستعداد دون أي حركة.

٣. يشرح لاحقًا كيف استخدم عناصر الوقفة لإيصال المعنى.

التقييم: هل شعر الجمهور بأن هناك لحظة توشك أن تتحول لفعل؟ هل كانت الوقفة حيوية ومتوازنة؟

اختبر معلوماتك

ما الفرق بين «الوقفة المحايدة» و«وقفة الاستعداد» من حيث المعنى والاستخدام المسرحي؟

أضف لمعلوماتك

"وقفة التمثال» تُستخدم كثيرًا في العروض الصامتة والبانتومايم، كما أنها تُستخدم في المسرح السياسي عند تجميد لحظة صادمة من الواقع لتوصيل رسالة قوية دون كلمات.

اكتشف ذاتك

لو كنت ستقف أمام جمهور لتعبر عن «حلمك الكبير» دون أن تتكلم، كيف ستكون وقفتك؟

ارسم أو صف جسدك: أين نظرك؟ كيف ساقاك؟ هل تنحني أم تعتدل؟ ماذا ستقول من خلال صمتك؟

ابحث

كيف تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريب الممثلين على تحليل الوقفة الجسدية وتطوير الأداء؟ ابحث عن برامج أو أدوات تقنية تساعد في ذلك.

تدريبات

(اختر الإجابة الصحيحة):

١. ما الوقفة التي تدل على الاستعداد للحركة؟

أ) وقفة الشخصية

ب) وقفة التمثال

ج) وقفة الاستعداد

د) الوقفة المحايدة

٢. عند الوقوف بزاوية ٤٥ درجة للجمهور، فهذا يساعد على:

أ) إخفاء المشاعر

ب) تجاهل الشخصيات الأخرى

ج) التواصل البصري المتوازن

د) تحريك اليدين بحرية

٣. ما الوقفة التي يستخدمها الممثل كبداية عامة للمشهد دون تعبير؟

أ) وقفة التمثال

ب) الوقفة المحايدة

ج) وقفة الشخصية

د) وقفة الانفعال

٤. استخدام الوقفة الصامتة لنقل لحظة درامية يُعرف بـ:

أ) وقفة الاستعداد

ب) وقفة الزاوية ٤٥°

ج) وقفة التمثال

د) الوقفة المعبرة

٥. عندما تختلف وقفة كل شخصية حسب طبيعتها، فإننا نتحدث عن:

أ) وقفة محايدة

ب) وقفة شخصية

ج) وقفة جماعية

د) وقفة التجمّد

٦. "وقفة الزاوية ٤٥°» تتيح للممثل:

أ) الهروب من المشهد

ب) التعبير عن الحزن فقط

ج) التفاعل مع الجمهور والشخصيات

د) تجميد الحركة

أسئلة صح أم خطأ:

١. الوقفة المحايدة تعبّر عن الغضب الشديد. ( )

٢. وقفة الاستعداد تسبق الحركة وتدل على الترقب. ( )

٣. كل الشخصيات في المسرحية يجب أن تقف بنفس الطريقة. ( )

سؤال مقالي:

صف وقفة مسرحية واحدة استخدمتها في موقف معين. ما الرسالة التي أردت إيصالها؟ وهل نجحت في ذلك من خلال وقفتك فقط؟

الدرس الثالث : «أنا... وشخصيتي المسرحية"

مخرجات التعلم:

- بنهاية هذا الدرس يكون المتعلم قادرًا على أن:
- يفرّق بين أبعاد الشخصية المسرحية الثلاثة.
- يبني شخصية درامية متكاملة اعتمادًا على تحليل داخلي وخارجي.
- يقدّم أداءً تعبيريًا صامتًا يُعبّر عن سمات الشخصية.
- يبتكر عناصر رمزية تُعبّر عن هوية الشخصية.

القضايا المتناولة

- التكنولوجيا – التمييز – العزلة الرقمية

القيم المستهدفة

- التعاطف – التعبير عن الذات – تقبّل الآخر

لعب: «خطوتي تكشفني"

الهدف: إدراك أن لكل شخصية مشية وسلوك يعبّر عنها دون كلام.

الخطوات:

١. يطلب المعلم من التلاميذ المشي في الصف دون كلام، بطريقة:
   - شخصية مترددة
   - شخصية واثقة
   - شخصية حزينة
   - شخصية ساخرة
٢. بعد المشي، يقف كل تلميذ ليوصف مشيته بكلمة واحدة.
٣. يسألهم المعلم: «هل أنتم نفس الشخص؟ أم تغيّرتم؟ لماذا؟"

التقييم البعدي:

كيف ساعدك جسدك في التعبير دون كلمات؟ ما الذي تغيّر بداخلك حين غيرت خطواتك؟

تابع وفكّر

هل أنت دائمًا أنت؟

في المسرح، قد تكون شخصًا آخر... صوتك يتغير، جسدك يتشكل، مشاعرك تتلوّن. إنّ الشخصية المسرحية ليست اسمًا في ورقة، بل كائن ينبض بالحياة فوق الخشبة، ويتكوّن من الداخل والخارج.

أولًا: ما الشخصية المسرحية؟

الشخصية المسرحية هي الشكل الذي يظهر به الدور الذي تؤديه أمام الجمهور. لكي تكون شخصيتك حقيقية ومقنعة، يجب أن تجمع بين:

- بُعد داخلي (نفسي): ما تشعر به، ما تخفيه، دوافعك، أحلامك.
- بُعد خارجي (جسدي): كيف تمشي، تتنفس، تستخدم جسدك.
- بُعد اجتماعي (ثقافي): حالتك المادية، أسلوب حياتك، علاقاتك.

مثال توضيحي:

طفلة خجولة من بيئة فقيرة، فقدت والدتها، تحلم أن تصبح رسامة:

- صوتها منخفض – نظرتها للأسفل – ملابسها بسيطة – حركتها بطيئة
- لكنها حين ترسم، يضيء وجهها ويظهر شغفها.

ثانيًا: أبعاد الشخصية المسرحية

١. البعد الجسدي:

يشمل المشية – الوقفة – شكل الجسم – ملامح الوجه – طريقة التنفس – طريقة الجلوس أو الحركة.

مثال: العجوز لا يتحرك كالشاب – الواثق لا يقف مثل الخائف.

٢. البعد النفسي:

يشمل المشاعر والانفعالات، كالغضب، الخجل، الفرح، التردد... وهو ما يدفع الشخصية للتصرف، ويظهر في:

نبرة الصوت – إيماءات اليد – تعبيرات الوجه.

٣. البعد الاجتماعي والثقافي:

يتأثر بخلفية الشخصية (وظيفتها – طبقتها – مستواها التعليمي – ثقافتها).

مثال: شخصية تعيش في بيئة مهملة وفقيرة قد تحمل مشاعر غضب أو استسلام.

ارتباط مع قضية العصر:

يمكن أن تُصمَّم الشخصية المسرحية لتعكس أثر التكنولوجيا أو الفقر أو التمييز، أو تمثّل صراعًا نفسيًا بين القديم والحديث، بين الانتماء والعزلة الرقمية.

أنشطة تطبيقية

النشاط الأول: «أنا في بطاقتي"

الهدف: تصميم ملف شخصية مسرحية.

الخطوات:

١. يملأ كل طالب بطاقة شخصية تمثل الشخصية الذي يود تجسيدها تحتوي على:

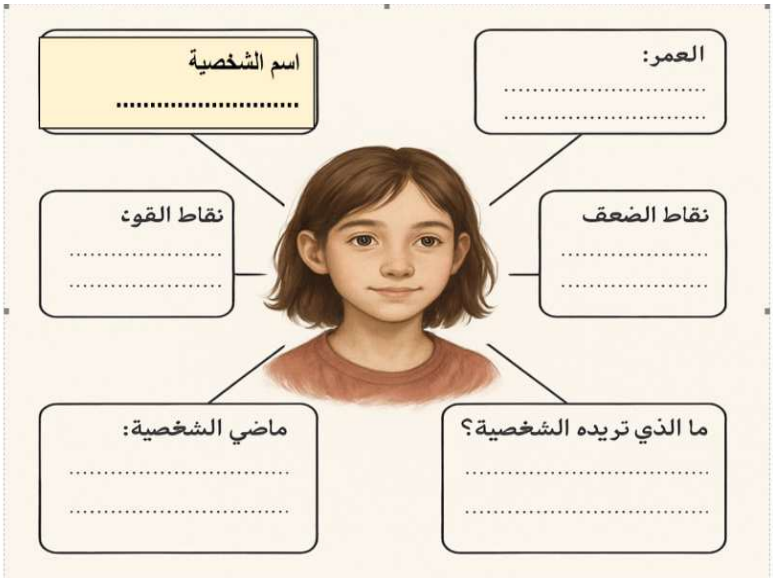

٢. يختار نبرة الصوت وحركة تعبيرية تناسبها.

٣. تبدل البطاقات بصورة عشوائية ويجسد كل طالب البطاقة المختارة بتفاصيلها

التقييم: مدى ترابط أبعاد الشخصية وقدرتك علي تجسيدها بوضوح

النشاط الثاني : «الحقيبة تتكلم"

الهدف: التعبير عن الشخصية برموز حسية.

الخطوات:

١. تُقسَّم الصف إلى مجموعات.

٢. كل مجموعة تختار شخصية، وتضع في «حقيبتها المسرحية» ٣ أشياء تمثلها (ساعة، قلم، صورة...).

٣. تشرح المجموعة: ماذا ترمز كل قطعة؟ ولماذا تناسب الشخصية؟

التقييم: القدرة على التمثيل الرمزي للمشاعر والسلوكيات.

النشاط الثالث: «مشهدي الصامت"

الهدف: تقمّص شخصية وتقديم موقف تعبيري قصير.

الخطوات:

١. يختار كل طالب شخصية من البطاقة التي صممها.

٢. يؤدي مشهدًا تعبيريًا صامتًا يُعبّر فيه عن مشكلتها أو رغبتها.

٣. يناقش الصف: ماذا رأيتم؟ ما الرسالة التي وصلتنا؟

اختبر معلوماتك:

س: ما الفرق بين البعد النفسي والبعد الاجتماعي في تكوين الشخصية المسرحية؟

أضف لمعلوماتك:

المخرج والممثل الروسي ستانيسلافسكي كان أول من قدّم منهجًا علميًّا لبناء الشخصية المسرحية، حيث ركّز على تحليل المواقف، ودوافع الشخصية، وربطها بتجارب الممثل الذاتية. طريقته تُستخدم حتى اليوم في كبرى مدارس التمثيل حول العالم..

اكتشف ذاتك:

إذا كنت شخصية مسرحية، فماذا سيكون هدفك؟ ما الشيء الذي تحلم بتحقيقه؟ وكيف يراك الآخرون؟

ابحث:

ابحث عن مسلسل درامي أو فيلم استخدم شخصية تمثّل قضية معاصرة (كلاجئ، أو فتاة تواجه التكنولوجيا، أو مراهق يعاني من العزلة الرقمية)، ثم صف باختصار كيف بُنيت الشخصية.

التدريبات:

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة:

١. الشخصية التي تتحدث بنبرة حادة وحركة عنيفة غالبًا ما تعبّر عن:

أ. خجل ب. فرح ج. غضب د. دهشة

٢. عندما يحمل الممثل حقيبة فارغة ويعاملها ككنز، فهذا يعكس:

أ. البعد النفسي ب. البعد الجسدي ج. البعد الرمزي د. البعد الحركي

٣. من عناصر البعد الخارجي:

أ. الدوافع ب. شكل الحركة ج. الطموح د. الطبقة الاجتماعية

٤. الشخصية التي لا تنظر لعين الآخرين غالبًا ما تعاني من:

أ. ثقة زائدة ب. خجل ج. تفاؤل د. كسل

٥. عندما نقول إن الشخصية «لا تصافح أحدًا» فإن ذلك ضمن:

أ. البعد الصوتي ب. البعد الجسدي ج. البعد الثقافي د. البعد التكنولوجي

٦. تغيير طريقة التنفس جزء من:

أ. الصوت المسرحي ب. بناء المشهد ج. بناء الشخصية د. ارتجال الأداء

ثانيًا: ضع علامة (√) أو (×):

١. المشي السريع دليل على أن الشخصية هادئة. ( )

٢. البعد النفسي يتضمن المشاعر والانفعالات الداخلية. ( )

٣. كل شخصية لها نفس طريقة الوقوف والحركة. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي:

اختر شخصية من بيئتك (واقعية أو خيالية)، وصفها من حيث أبعادها الثلاثة: النفسي، الجسدي، والاجتماعي. ثم وضّح كيف ستؤديها على المسرح.

الدرس الرابع : المونودراما... أنا وحدي

مخرجات التعلم:

- يعرف مفهوم المونودراما ويقارنها بالأداء الجماعي.
- يؤدي مشهد مونودرامي قصير يعبر فيه عن موقف شخصي خيالي.
- يكتب مشهدًا داخليًا يُظهر التحوّل أو الصراع.
- يستخدم مهارات الصوت والجسد بتركيز لشد انتباه الجمهور.

القضايا المتناولة

- الثقافة المسرحية – التعبير عن الذات – قضايا شخصية (الخجل – التردد)

القيم المستهدفة

- الشجاعة – الصدق – الثقة بالنفس

العب: صدى الصوت الداخلي

الهدف: تجربة الحديث مع النفس بصوت مرتفع وصادق.

خطوات التنفيذ:

١. يقف كل طالب في مكانه وحده.

٢. يُطلب منه أن يتحدث إلى نفسه كما لو أنه يلوم نفسه على نسيان شيء مهم.

٣. ثم يُعيد المشهد، لكن هذه المرة يطمئن نفسه ويهدئها.

٤. لاحظ الفرق بين نبرة الصوت، تعبيرات الوجه، وحركة الجسد.

أسال نفسك:

- أي مشهد شعرت فيه أنك أقرب للحقيقة؟
- ما الفرق بين الحديث الحقيقي والتمثيلي؟

تابع وفكر

ما هي المونودراما؟

في هذا الدرس، ستتحدث إلى نفسك، إلى خيالك، إلى المجهول...

ولكن بصوتك... بجسدك... وبصدقك المسرحي الكامل!

المونودراما (Monodrama) هي مشهد أو عرض تمثيلي يؤديه ممثّل واحد فقط على المسرح، وقد يتحدث مع نفسه، أو مع شخصية غير مرئية، أو مع جمهور افتراضي.

المونودراما تعتمد على:

- تعبير صوتي متنوع: حوار داخلي، نبرة مرتفعة ومنخفضة، انفعال.
- أداء جسدي متكامل: تنقّل، مشية، يد، وجه، حركة بصرية.
- نص درامي مؤثر: قصة قصيرة تُظهر صراعًا داخليًا أو موقفًا عاطفيًا.

أنواع المونودراما:

النوع	الوصف
النفسية	تمثل صراعًا داخليًا – كالشعور بالذنب أو التردد.
العاطفية	تُظهر حبًا، فراقًا، فرحًا، أو ألمًا ذاتيًا.
الفكاهية/الساخرة	تمثيل موقف طريف بوجهة نظر واحدة.
السياسية/الرمزية	يستخدم الممثل فيها شخصيته ليعبّر عن قضية عامة.

أنشطة تطبيقية

نشاط ١: مشهد في دقيقة

- اختر فكرة بسيطة (نسيت شيئًا – انتظرت طويلًا – أخطأت وندمت).
- قف وحدك على المسرح لمدة دقيقة، عبّر عن الموقف بنبرة صادقة عن هذه الفكرة
- حاول بكل ادواتك من صوت وجسد وحرجة ان توصل فكرتك للجمهور
- اسال زملائك عن الفكرة وابعادها وماذا وصل لهم ؟

نشاط ٢: كرسي الذكريات

- اجلس على كرسي وحدك.
- تخيّل أنه ينتمي لمكان تحبه.
- تحدث إلى الكرسي كأنه صديقك، واكشف له سرًا!
- حاول بكل ادواتك من صوت وجسد وحرجة ان توصل فكرتك للجمهور
- اسال زملائك ماذا وصل لهم ؟

نشاط ٣: وجهان لصوت واحد

- قدّم نفس الجملة مرتين: مرة بغضب، ومرة بحزن.

- ما الذي تغيّر؟ الصوت؟ الوقفة؟ نظرة العين؟ الجسد؟
- ناقش مع معلمك وزملائك كل نقطة تغيرت وكيف

أضف لمعلوماتك:

من أوائل من كتب مونودراما باللغة العربية: صلاح عبد الصبور

أحد أشهر عروض المونودراما في العالم: "I Am My Own Wife"

يُستخدم فن المونودراما في العلاج النفسي المسرحي لأنه يُفجّر المشاعر المكبوتة.

اكتشف ذاتك:

اختر شيئًا فقدته يومًا (لعبة – حلم – شخص).

اكتب جملة واحدة توجهها له، ثم قف وأدّها بصوتك لتعبر عن هذا الفقد بكل ما تملك من أدوات فنان.

ابحث:

- شاهد مشهد مونودراما على YouTube
- ما المشاعر التي نقلها الممثل؟ هل أحسست أنها حقيقية؟ اكتب عنها

اختبر ذاتك

- اكتب فقرة تبدأ بـ: "حين أتكلم مع نفسي..."
- صمّم أداءًا تمثيليًا مدته دقيقة بعنوان "أنا فقط".

التدريبات:

أولًا: أسئلة اختيار من متعدد

١. ما المقصود بالمونودراما؟

أ) عرض جماعي لأكثر من ممثل

ب) مشهد تمثيلي يؤديه شخص واحد فقط

ج) حوار بين شخصيتين على المسرح

د) عرض غنائي راقص أمام جمهور

٢. أي من هذه الخصائص أساسية في المونودراما؟

أ) تغيّر الإضاءة باستمرار

ب) مشاركة الجمهور في التمثيل

ج) تنوع الأداء الصوتي والانفعالي

د) استخدام أدوات كثيرة على المسرح

٣. ما نوع المونودراما التي تعبّر عن شعور بالندم أو التردد؟

أ) العاطفية

ب) السياسية

ج) النفسية

د) الفكاهية

٤. ما الذي يميز مونودراما «كرسي الذكريات» كتمرين مسرحي؟

أ) الحوار مع أكثر من شخصية

ب) التفاعل الحركي مع الجمهور

ج) مخاطبة الكرسي كما لو كان صديقًا

د) تمثيل قصة واقعية عن المدرسة

٥. ما الهدف من أداء جملة واحدة بنبرتين مختلفتين (غضب وحزن)؟

أ) تحسين النطق السليم

ب) تدريب على استخدام المؤثرات

ج) إظهار أهمية تنويع الأداء الصوتي والجسدي

د) اختبار حفظ النص

٦. لماذا تُستخدم المونودراما أحيانًا في العلاج النفسي؟

أ) لتعليم الإلقاء

ب) لتفجير المشاعر المكبوتة

ج) لقياس مستوى الذكاء

د) لتعليم التاريخ المسرحي

ثانيًا: أسئلة صح أو خطأ

١. المونودراما لا تحتاج إلى تعبير جسدي، بل تعتمد على الكلام فقط. ( )

٢. في بعض أنواع المونودراما، يتحدث الممثل إلى جمهور غير مرئي. ( )

٣. من أشهر من كتب المونودراما باللغة العربية: صلاح عبد الصبور. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي

السؤال:

في أحد التمارين، طُلب منك أداء مشهد مونودرامي بعنوان «انتظرت طويلًا".

- كيف اخترت أن تبدأ المشهد؟
- كيف استخدمت صوتك وحركاتك لتوضيح مشاعر الانتظار؟
- هل شعر زملاؤك بما كنت تمرّ به؟
- ما الصراع الذي حاولت أن تُظهره للجمهور؟

الدرس الخامس : حكايتي

مخرجات التعلم:

- يتعرّف كيفية تحويل موقف حياتي إلى مشهد مونودرامي.
- يكتب سكريبت يعالج فكرة تربوية مثل: (التنمّر – الحفاظ على البيئة – احترام الذات).
- يستخدم الأداء الصوتي والجسدي للتأثير في الجمهور.
- يناقش أداء زملائه ويقيّم الرسائل الموجّهة.

القضايا المتناولة

- التنمّر – الحفاظ على البيئة – احترام الذات

القيم المستهدفة

- المسؤولية – الشجاعة – الثقة بالنفس – الصدق

العب: «رأيي بصوتي"

١. اختر جملة تعبّر عن رأي أو موقف:

* لم اكن ابدا ضعيف ... أنا محترم."
* "البيئة بيتنا، ولست سلة مهملات."

٢. قلها مرتين:

* مرة بحماسة
* مرة بخجل

٣. اسأل زميلك: متى أثّرت أكثر؟ ولماذا؟

تابع وفكر :

هل شعرت يومًا...؟

هل شعرت يومًا أنك أردت أن تتكلم، لكن الكلمات علقت في حلقك؟

أنك تعرف الإجابة... لكنك تخشى رفع يدك؟

أنك تضحك حتى لو لم تفهم، فقط كي لا تُحرج؟

في هذا الدرس، لن نتحدث عن الضعف... بل عن القوة الهادئة التي تولد من الداخل.

ستكتب مونودراما عن رحلتك من الصمت... إلى التعبير.

خطوات كتابة مشهد مونودرامي يحمل رسالة هادفة:

أولًا: اختيار الفكرة (ما الذي أودّ الحديث عنه؟)

الفكرة هي الأساس الذي تُبنى عليه المونودراما، ويُفضّل أن تكون:

- مستمدّة من تجربة شخصية، أو موقف خيالي قريب من الواقع.
- ذات طابع إنساني أو تربوي، تعالج موضوعًا من اهتمامات الطلاب مثل:
  * التنمّر المدرسي.
  * ضعف الثقة بالنفس.
  * حماية البيئة.

* الخجل الاجتماعي.
* ضغط الدراسة أو المقارنة بالآخرين.

نشاط :

اكتب في سطر واحد الفكرة التي تريد أن تعبّر عنها في مشهدك.

.....

ثانيًا: بناء الشخصية المسرحية (من يتحدّث؟ ولماذا؟)

في المونودراما، هناك شخصية واحدة فقط تؤدي المشهد، لكنها قد:

- تُحدث نفسها.
- تُخاطب شخصًا غائبًا أو متخيّلًا.
- تُعبّر عن مشاعرها تجاه موقف أو فكرة.

يجب أن تحدّد الآتي:

- من هذه الشخصية؟ (طالب – طالبة – صديق – فتى خجول – فتاة شجاعة...)
- ما هي صفاتها الظاهرة؟ (خجول – متردد – غاضب – ساخر – حالم...)
- ما الذي تُخفيه في داخلها؟ (ألم – رغبة – ضعف – رغبة في التغيير...)

نشاط:

صف شخصيتك في ٣ كلمات (مثلاً: هادئ – حساس – حائر).

.....

ثالثًا: تحديد الصراع (ما الذي يمرّ به البطل؟)

كل عمل مسرحي يحتاج إلى صراع يشدّ انتباه الجمهور.

في المونودراما، يكون الصراع غالبًا نفسيًا داخليًا أو اجتماعيًا غير مباشر، مثل:

- هل أتكلم أم أصمت؟
- هل أواجه من يتنمّر عليّ؟ أم أهرب؟
- هل أتمسّك برأيي رغم السخرية؟
- هل أتحمّل الضغط الدراسي؟ أم أنهار؟

الصراع هو اللحظة التي يشعر فيها الجمهور بأن الشخصية في خطر، أو في مفترق طريق.

نشاط:

اكتب سؤالًا واحدًا تُفكّر فيه الشخصية داخل المشهد (مثلاً: «هل سأبقى ضعيفًا إلى الأبد؟»).

.....

رابعًا: لحظة التحوّل (ما التغيّر الذي يحدث داخل الشخصية؟)

التحوّل هو النقطة التي تُقرّر فيها الشخصية شيئًا مهمًّا:

- أن تتخلّى عن الخوف.
- أن تُواجه.
- أن تعترف.
- أن تُسامح.
- أن تُعبّر عن ذاتها لأول مرة.

التحوّل لا يعني «نهاية سعيدة»، بل يعني لحظة نضج داخلي أو وعي جديد.

نشاط:

اكتب الجملة التي تعبّر عن التغيّر داخل الشخصية.

مثال: «لن أسمح لهم بتحطيمي بعد اليوم!"

.....

خامسًا: الخاتمة (كيف تنتهي الحكاية؟)

الخاتمة هي آخر لحظة في المشهد، وهي التي تترك أثرًا في قلب الجمهور.

- قد تكون جملة قوية.
- قد تكون صمتًا مليئًا بالمعنى.
- قد تكون حركة بسيطة تعبّر عن القرار.

احرص أن تكون الخاتمة صادقة، لا مفتعلة.

تمرين نشاط:

اكتب الجملة الأخيرة التي ستُنهي بها المشهد، بحيث يشعر الجمهور بأنها الرسالة.

.....

أنا أستحق أن أُسمع"

نوع النص: مونودراما نفسية – تربوية

المدة التقديرية: ٢ إلى ٣ دقائق

(إضاءة خفيفة. يقف وحده في منتصف المسرح. ينظر إلى الأرض. يضع يديه خلف ظهره. صوته خافت لكنه واضح)

في كل مرة...

أعرف الجواب.

أفكر فيه... أرتّبه في رأسي...

ثم فجأة، يسقط في قلبي، لا في فمي.

ولا أتكلم.

(يتنفس ببطء. يرفع نظره قليلًا للجمهور)

ليس لأنني لا أفهم.

بل لأني... أخاف أن يُضحك عليّ.

أن يُقال: «صوته غريب"

أو «إجابته غريبة".

أو... أن يلتفتوا إليّ جميعًا...

وأنا لست مستعدًا لتلك النظرات.

(يتقدم خطوة واحدة. نبرته ترتفع قليلًا)

كل من حولي يتكلم...

حتى من لا يعرف الجواب، يتكلم.

أما أنا؟

فأُصفّق لهم في صمتي، وأُقنع نفسي أن السكوت أفضل.

وأضحك معهم...

حتى حين لا أفهم النكتة.

وأوافقهم...

حتى حين يضايقني ما يقولون.

(يقف بثبات. نظرة مباشرة نحو الجمهور)

ليس لأنّي ضعيف.

بل لأنّي تعبت من أن أشرح.

تعبت من المجاملة، ومن التمثيل.

(نظرة حادة – صوته يصبح أكثر وضوحًا)

تعبت من كوني شخصًا يُرضي الجميع...

ولا يُرضي نفسه.

(نبرة فيها صدق وهدوء)

أنا... لديّ ما أقول.

لكنني كنت أحتفظ به لنفسي...

كأنه كنز أخاف أن يُسرق.

أو جرح أخاف أن يُلمس.

(ينظر إلى يديه. ثم يرفع نظره تدريجيًا – ابتسامة خفيفة)

لكن اليوم...

اكتشفت أن صوتي... ليس ضعيفًا.

بل هو هادئ فقط.

وأن رأيي... لا يحتاج إذنًا كي يُقال.

ولا جمهورًا كي يُصفّق.

(يتقدم خطوة أخرى. يفتح كفّه كأنه يُفرج عن شيء كان يخفيه)

أنا أستحق أن أُسمع.

لا لأُبهر أحدًا.

ولا لأكسب إعجابًا.

بل لأنّ لي عقلًا... لي إحساسًا... لي حقًا.

(نبرة دافئة – يتحرك بخفة – يتوقف في المنتصف)

قد أخطئ... نعم.

لكن الخطأ ليس عيبًا... الصمت الدائم هو العيب.

(يتنفّس بعمق – ثم يبتسم بطمأنينة)

ابتداءً من اليوم...

لن أضحك إذا لم أفهم.

لن أُومئ إن لم أوافق.

ولن أكون ظلًا للآخرين.

(نظرة طويلة للجمهور – ثم يهمس في ختام بطيء)

أنا أستحق أن أُسمع...

فلتسمعوني الآن.

اتخبر نفسك

في نص المونودراما السابق اسال نفسك

- هل الصراع واضح؟
- هل استخدمت جسدك لدعم مشاعرك؟
- هل الصوت كان متغيّرًا حسب الانفعال؟
- هل الخاتمة فيها قوة/أمل/رسالة؟

أضف لمعلوماتك:

المونودراما أداة مسرحية رائعة تُستخدم مع الأطفال لتقوية التعبير عن الذات وبناء الثقة بالنفس.

وتُساعدهم على مواجهة مشاعرهم والتعبير عنها بحرية من خلال أداء تمثيلي فردي بسيط ومؤثر

اكتشف:

تخيّل أنك استيقظت يومًا لتجد أن صوتك اختفى، لكن يجب أن تؤدّي مشهد مونودراما أمام جمهور كبير... كيف ستُعبّر عن قصتك دون كلمات؟ صف حركاتك وتعابيرك بالتفصيل.

ابحث:

١. شاهد على YouTube مشهد مونودراما شبابية (اختر مشهدًا مناسبًا للعمر). وحدد التالي

- ما المشكلة التي عالجها الممثل؟
- ما الرسالة التي حاول توصيلها؟
- هل أحسست أنه صادق؟ لماذا؟

التدريبات:

أولًا: اختيار من متعدد

١. ما أفضل وصف للمونودراما؟

أ) عرض جماعي

ب) مشهد يؤديه ممثل واحد فقط

ج) مسرحية راقصة

د) حوار بين شخصيتين

٢. ما الذي يجب توفره في سكريبت مونودراما؟

أ) مؤثرات صوتية

ب) شخصيات متعددة

ج) صراع داخلي ورسالة واضحة

د) ملابس كثيرة

٣. ما الهدف من المونودراما التي تعالج «ضعف الشخصية»؟

أ) إثارة الضحك

ب) إيصال وعي حول التعبير عن النفس

ج) زيادة الحزن

د) إخفاء المشاعر

٤. ما نوع المونودراما التي تعالج قضية النظافة؟

أ) سياسية

ب) رمزية أو تبوية

ج) نفسية

د) فنية

٥. في الأداء الصوتي الجيد يجب أن يكون:

أ) بنغمة واحدة

ب) فيه صراخ دائم

ج) فيه تنويع حسب المشاعر

د) يعتمد على الصمت فقط

٦. لماذا يُفضل استخدام المونودراما في المدارس؟

أ) لتوفير الممثلين

ب) لإبراز الموهبة الفردية والرسالة الاجتماعية

ج) لأنها صعبة

د) لأنها لا تحتاج تدريب

ثانيًا: صح أو خطأ

١. المونودراما تصلح لتقديم رسائل إيجابية مثل احترام الآخر أو حماية البيئة. ( )

٢. يمكن أن تحتوي على حوار متخيَّل مع شخصية غير مرئية. ( )

٣. لا داعي لاستخدام الجسد أو تعابير الوجه في مشهد المونودراما. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي

السؤال:

لو طلب منك كتابه مونودراما ما الرسالة التي تحاول أن توصلها للجمهور؟

.....

الدرس السادس : عرضي المسرحي – كيف أُمثّل ما كتبت؟

مخرجات التعلم:

- بنهاية هذا الدرس، سيكون المتعلّم قادرًا على أن :
- تنفيذ تهيئة متكاملة (جسدية، صوتية، ذهنية) قبل العرض.
- قراءة وتحليل نصّه قراءة تمثيلية وتعديل الانفعالات المناسبة.
- تقديم مشهد مونودرامي فردي يعكس شخصيته وأسلوبه الخاص.
- توظيف المساحة المسرحية، وتنوع الإيقاع، والصوت، والتعبير الجسدي.
- تقويم ذاته، وتقبّل التغذية الراجعة لتطوير الأداء.

القضايا المتناولة

- الثقافة المسرحية – الوعي الثقافي

القيم المستهدفة

- التحمل – ضبط النفس – تقبّل النقد

لعب: من الداخل إلى الخارج

الهدف: تجهّز نفسك من الداخل قبل أن يسمعك الجمهور من الخارج.

خطوات التنفيذ:

١. قف وحدك في مكان هادئ. أغمض عينيك ٣٠ ثانية.

تذكّر لحظة أردت فيها أن تتكلم... ولم تفعل.

كيف كان شعورك؟ أين شعرت به؟ في القلب؟ في الحنجرة؟ في يدك؟

٢. ردّد بصوتك جملتك الافتتاحية من النص:

"في كل مرة... أعرف الجواب، لكن لا أتكلم."

مرة بصوت خافت. مرة بصوت واثق. مرة وكأنك تنادي أحدًا بعيدًا.

٣. لاحظ ادائك وناقش معلمك

تابع وفكّر

هل تعرف ما الفرق بين من «يقرأ النص» ومن «يعيشه»؟

الفرق هو الاستعداد. قبل أن تصعد إلى المسرح، تحتاج إلى:

أولًا: قراءة الترابيزة

وهي جلسة تقرأ فيها نصّك بصوت واضح، بدون تمثيل، مع تأمل كل جملة.

ما الهدف منها؟

- فهم المعنى الحقيقي لكل جملة.
- اكتشاف اللحظات الصامتة، والتحولات الشعورية.
- مناقشة الملاحظات مع زملائك (هل الانفعال مناسب؟ هل النهاية تصل بوضوح؟)

ثانيًا: خطوات العرض المسرحي

الهدف: تقديم مشهدك «أنا أستحق أن أُسمع» بأداء فردي، صادق، متكامل.

خطواتك التفصيلية للأداء:

١. التحضير النفسي قبل العرض:

* خذ دقيقة لنفسك خلف الكواليس.
* تذكّر لماذا كتبت هذا النص. ما الرسالة التي تريد إيصالها؟
* خذ نفسًا عميقًا ثلاث مرات وركّز عينيك على نقطة واحدة.

٢. الدخول إلى المسرح:

* ادخل بخطى هادئة وواثقة.
* لا تنظر للجمهور فورًا. خذ لحظة استقرار أولًا.
* اختَر نقطة البداية التي تنطلق منها القصة.

٣. البداية:

* اجعل جملتك الأولى قوية أو عميقة أو هامسة... حسب شعورك.
* لا تتسرع. البداية تؤسس للجو العام.

٤. التعبير الصوتي:

* غيّر نبرة صوتك حسب الانفعال (الهدوء – الخوف – التصميم).
* اجعل هناك لحظات صمت مدروسة تعادل قوة الكلمات.
* لا تقطع الجمل بنَفَس غير محسوب. نظّم تنفسك جيدًا.

٥. التعبير الجسدي:

* استخدم يديك للتوضيح لا للزينة.
* نظرات العين أهم من أي حركة (هل تنظر للأرض؟ للجمهور؟ إلى نقطة في الفراغ؟).

* لا تتحرك كثيرًا بلا هدف. كل خطوة على المسرح يجب أن تحمل معنى.

٦. استخدام الفضاء المسرحي:

* تحرّك من نقطة لأخرى حسب تطوّر المشهد.
* استخدم الأمام والخلف (الاقتراب والابتعاد) لإبراز الصراع الداخلي.

٧. الختام:

* لا تُسرع في إنهاء المشهد.
* الجملة الأخيرة يجب أن تُقال بصدق... لا بطريقة تمثيلية.
* بعد الانتهاء، توقف لثانيتين، انظر للجمهور، ثم انصرف بهدوء.

تقييم الأقران (نموذج مبسّط):

بعد العرض، يجيب كل زميل على هذه الأسئلة:

١. أكثر لحظة مؤثرة في الأداء كانت: _____

٢. شعرتُ بصدق الممثل عندما: _____

٣. نبرة صوته كانت: [واضحة – غير واضحة – متقنة – تحتاج تحسين]

٤. التعبير الجسدي: [مناسب – زائد – غير كافٍ]

٥. نصيحتي له في المستقبل: _____

تُناقش الملاحظات مع المعلم.

اختبر ذاتك

اكتب في دفتر المسرح:

- ما الجملة التي خرجت منك بأصدق شكل؟
- متى شعرت أن الجمهور كان معك لحظة بلحظة؟
- هل لحظة الصمت كانت مؤثرة؟ لماذا؟
- كيف تطوّر أداؤك منذ بداية التدريب وحتى العرض؟

أضف لمعلوماتك:

يُعدّ "أنطوان تشيخوف" من أوائل الكتّاب الروس الذين استخدموا الحوارات الداخلية والصراعات النفسية في أعمال مسرحية تمهّد لفن المونودراما.

اكتشف ذاتك:

تخيّل أن المسرح انطفأت أنواره فجأة أثناء عرضك... والجمهور لا يرى وجهك، لكنه يسمع صوتك فقط.

كيف ستجعلهم يشعرون برسالتك؟

– صف بصوتك فقط: مشاعرك، حركتك، اللحظة التي تعيشها.

هل تستطيع أن تؤدي المشهد وكأن الضوء ما زال موجودًا؟

ابحث:

ابحث عن اول مونودرما مصرية ومن مؤلفها ؟

التدريبات:

أولًا: اختيار من متعدد:

١. لماذا نبدأ بقراءة الترابيزة؟

أ) لحفظ النص فقط

ب) لفهم الانفعالات وتحليل الأداء

ج) لتعليم الغناء

د) لا فائدة منها

٢. ما الذي يجعل المشهد مؤثرًا؟

أ) الصوت العالي

ب) الملابس

ج) الصدق الداخلي والانفعال الحقيقي

د) الصمت الطويل فقط

٣. أي حركة يجب تجنّبها على المسرح؟

أ) المشي الهادئ

ب) تحريك اليدين بتعبير

ج) التكرار العشوائي للحركات

د) النظر للجمهور

٤. ما فائدة التهيئة الصوتية؟

أ) لتقوية الحفظ

ب) لتدفئة الصوت وتنوّعه

ج) لتحسين الشكل الخارجي

د) لا أهمية لها

٥. في نهاية المشهد، ماذا يجب أن تفعل؟

أ) تضحك بسرعة

ب) تغادر بسرعة

ج) تصمت لحظة وتخرج بثقة

د) تنادي المعلم

٦. ما أفضل وصف للممثل الناجح؟

أ) من يحفظ كل الكلمات

ب) من يصرخ طوال العرض

ج) من يستخدم أدواته بصدق

د) من يُقلّد الآخرين

ثانيًا: صح أو خطأ:

١. التهيئة الجسدية لا تؤثر على الأداء المسرحي. ( )

٢. يجب أن تتدرّب على مشهدك صامتًا قبل الصوت. ( )

٣. لا توجد قراءة أولى للنص قبل التمثيل. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي:

صف مشهدك بعنوان «أنا أستحق أن أُسمع":

- كيف بدأت المشهد؟
- ما الجملة التي شعرت أنها تعبّر عنك حقًا؟
- ما الذي ستطوّره في أدائك القادم؟

الدرس السابع : المسرح يوحّدنا

مخرجات التعلم:

- بنهاية هذا الدرس، سيكون المتعلّم قادرًا على أن :
- يتعرف على دور المسرح في معالجة الخلافات الاجتماعية والشخصية.
- يمثل مشهدًا دراميًا يُظهر صراعًا بين شخصين.
- يبتكر نهاية إيجابية يُحلّ فيها الخلاف بالحوار والتعاون.
- يناقش القيم الإيجابية التي يعززها النشاط المسرحي.

القضايا المتناولة

- بناء السلام – الوعي الاجتماعي

القيم المستهدفة

- الاحترام – التسامح – التعاون

العب: الموقف الصعب

الهدف:

تعزيز التفكير في مواقف الخلافات اليومية وتمثيلها بطريقة بنّاءة.

خطوات التنفيذ:

١. يُقسّم الصف إلى أزواج.

٢. يكتب كل ثنائي موقفًا خلافيًا بسيطًا (سوء تفاهم – شائعة – اختلاف رأي...).

٣. يمثل كل زوج بداية الموقف دون حل.

٤. بعد مناقشة، يُعاد تمثيل المشهد بنهاية تصالحية.

أسال نفسك :

- هل الحل بدا منطقيًا؟ ما قيمته؟
- ما شعورك بعد تحويل الصراع إلى تفاهم؟

تابع وفكر

هل جرّبت يومًا أن تختلف مع زميلك في الرأي؟

أن يُزعجك تصرّف ما... أو أن تُغضبك كلمة؟

هذا طبيعي... فالخلاف جزء من الحياة.

لكن في المسرح، الأمر مختلف.

المسرح لا يُشجّعنا على الصراخ... بل على الإصغاء.

لا يدفعنا للابتعاد... بل يدربنا على الاقتراب من بعضنا، لنفهم، ونتعاون، ونصنع مشهدًا متكاملاً.

في المسرح، إن لم تُصغِ لزميلك... ستضيع جملتك.

وإن لم تتفاعل بصدق... سيفقد الجمهور الإحساس.

المسرح يُعلّمنا أن كل صوت له مكانه، وكل شخصية لها قيمتها.

من هنا، يصبح الحوار أداة للفهم، والتمثيل فرصة للمصالحة، والمشهد مساحة نكشف فيها عن مشاعرنا دون خجل... بل بإبداع.

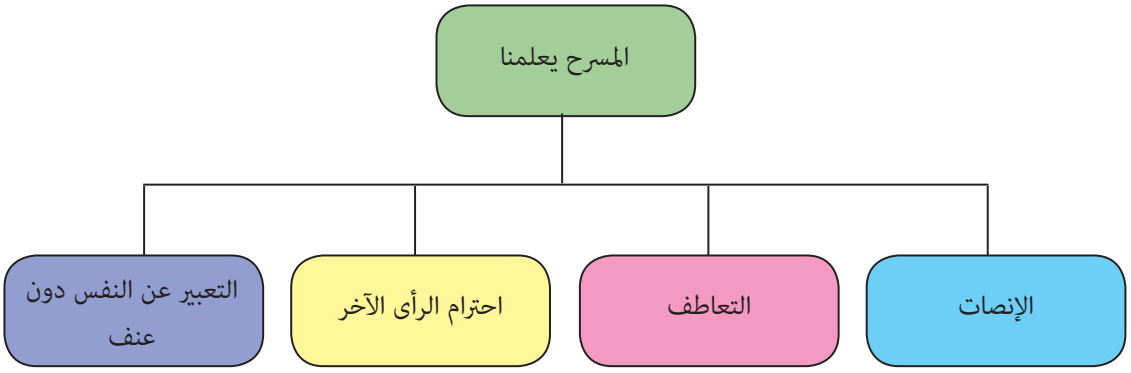

هل تودّ أن تعرف كيف نستخدم المسرح لحلّ خلاف بسيط داخل الصف؟

هيا نبدأ المشهد التالي، ولنرَ كيف تتحوّل «المشكلة» إلى «عرض مسرحي ناجح".

المشهد: خشبة المسرح جمعتنا

المكان: قاعة المسرح المدرسي

الزمان: بعد نهاية أحد التمارين المسرحية

الشخصيات:

- فارس: طالب ذكي، لكن انقطع حديثه مع صديقه بسبب خلاف قديم
- علي: كان صديقًا مقرّبًا لفارس، ثم ابتعد
- ميس منى: معلمة المسرح – تؤمن أن الفن يصلح القلوب
- هند: زميلة في الفرقة – تحب لمّ الشمل
- سالم: طالب مرح، يلعب دور «همزة الوصل"

(فتح الستارة على قاعة المسرح. هند وسالم يرتبان الكراسي. فارس يقف على طرف الخشبة يتأمل، يدخل علي بخطى مترددة.)

هند (بابتسامة): أخيرًا اجتمع الفريق... ناقصنا فقط روح الفريق!

سالم (ناظرًا لفارس وعلي): زمان عنكم وأنتم مع بعض...

فارس (يخفض نظره): الحياة تغيّر أشياء كثيرة...

علي (يتنهد): لكن المسرح يذكّرنا بما كنّا عليه.

(تدخل ميس منى بنشاط وحماس)

ميس منى: صباح الخير أيها الفنانون!

اليوم عندنا تمرين ثنائي...

كل اثنين سيؤديان مشهدًا مرتجلاً عن: «كيف يجمع الفن بين القلوب".

(الجميع يصمت، ينظرون لبعضهم)

ميس منى (بابتسامة ذكية): فارس... علي... أنتما معًا.

فارس وعلي (معًا): نحن؟!

ميس منى: نعم... وأثق أنكما ستُبدعان.

(يصعدان خشبة المسرح، يقفان في مواجهة، لحظة صمت.)

فارس (بهدوء): تذكُر أول مرة مثّلنا معًا؟

علي (يبتسم): كنتَ تنسى كل الجمل... وأصحّح لك بهمس!

فارس: لكنك لم تخذلني يومًا.

علي: ولم أكن أتمنى أن نبتعد...

فارس: وأنا لم أعرف كيف أُعيدك.

(يصمتان لحظة، ثم يتقدمان خطوة للأمام معًا)

علي: اليوم، لا نمثل فقط... بل نتصالح.

فارس: والمسرح هو يدنا الوسطى... ليُعيدنا.

ميس منى (بصوت منخفض): هذا ليس تمثيلًا... هذا صدق.

هند (تصفّق): هذه أجمل بداية لمشهد دون أن يُكتب!

سالم: أحيانًا... أجمل الحوارات تبدأ بصمت طويل.

(فارس وعلي يتصافحان، ينظران للجمهور بابتسامة)

فارس: نحن الآن... نكتب مشهدًا جديدًا.

علي: عنوانه: "القلوب التي يجمعها المسرح، لا تُفرّقها الخلافات."

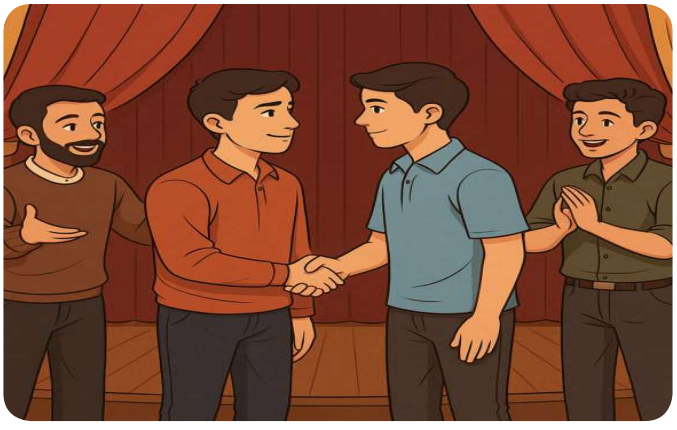

النشاط ١: مشهد من خلاف

١. الهدف: التعبير عن موقف خلافي واقعي بطريقة تمثيلية ثم حله دراميًا.

٢. الخطوات:

٣. في مجموعات ثنائية، اختَر موقفًا بسيطًا من واقع الحياة (مثال: زميل لم يُشرك الآخر في نشاط – سوء فهم في الحصة – غيرة في التمثيل).

٤. اكتبا مشهدًا قصيرًا (٦–٨ جمل) يوضح الموقف والخلاف.

٥. قدّما الحل في نهاية المشهد بطريقة تعبّر عن التسامح أو الحوار أو إعادة الثقة.

٦. مثّلا المشهد أمام الفصل.

٧. ناقشوا: ما الشعور الذي وصل للجمهور؟ وهل كان الحل مقنعًا؟

النشاط ٢: «أنا مكانك» – تبادل الأدوار

١. الهدف: تقمّص موقف الآخر لفهم مشاعره.

٢. الخطوات: في كل مجموعة، يختار الطالبان خلافًا معينًا.

يؤدي كل منهما دور الآخر (أي الطالب الغاضب يؤدي دور زميله والعكس).

خلال التمثيل، يجب أن يستخدم كل طالب جُملًا تعبّر عن وجهة نظر الطرف الآخر.

٣. بعد الأداء، يناقش الطلاب:

ما شعرت به وأنت «في مكان الآخر»؟

هل غيّر هذا رأيك أو شعورك تجاه الموقف؟

النشاط ٣: اصنع بوستر للمصالحة

١. الهدف: التعبير عن رسالة المسرح في لمّ الشمل بصريًا.

٢. الخطوات: في مجموعات، صمّموا ملصقًا بعنوان: "المسرح يوحّدنا".

استخدموا الرموز التي تعبّر عن:

(التعاون-الحوار-الاختلاف الإيجابي-القلب الواحد

٣. شاركوا البوسترات في الصف أو على لوحة المسرح.

اختبر ذاتك

- دوّن ٣ قيم تعلمتها اليوم من تمثيل مشهد الخلاف.
- كيف يمكن تطبيق هذه القيم في حياتك اليومية؟
- ما الشيء الذي اكتشفته في زميلك أثناء التمثيل لم تلحظه من قبل؟

أضف لمعلوماتك

أوغوستو بوال – مخرج برازيلي، أنشأ «مسرح المقهورين» الذي يُستخدم لحل النزاعات في المجتمعات.

في المدارس حول العالم، يُستخدم المسرح كأداة في برامج التوعية بالمشاعر، وحل المشكلات السلمية.

اكتشف ذاتك

تخيّل أن خشبة المسرح يمكنها التحدّث...

ماذا ستقول لطالبين كانا على خلاف ثم تصالحا فوقها؟

اكتب ما قد تقوله «المسرح» لهما، وكأنه شاهد حكيم على قصتهما.

ابحث

ابحث عن تص مسرحي يقدم قيمة الصداقة وضع خطة لتنفيذه

التدريبات

أولًا: أسئلة اختيار من متعدد

١. ما الهدف الأساسي من المشهد «خشبة المسرح جمعتنا»؟

أ) تسليط الضوء على مشكلة دراسية

ب) عرض صراع بين شخصيتين متنافستين

ج) إظهار كيف يمكن للمسرح أن يُصلح العلاقات

د) تعليم استخدام الإضاءة المسرحية

٢. لماذا اختارت المعلمة «فارس» و«علي» معًا في مشهد ثنائي؟

أ) لأنهما الأفضل في الأداء

ب) لتشجيعهما على حل خلافهما من خلال التمثيل

ج) لأنهما كانا متأخرَين

د) لأن باقي الطلاب غادرو

٣. ماذا كان رد فعل فارس حين طلبت منه المعلمة العمل مع علي؟

أ) وافق فورًا بحماس

ب) رفض وخرج من القاعة

ج) تردد، ثم قبل

د) طلب تغيير الشريك

٤. ما العبارة التي تلخص رسالة المشهد؟

أ) «المسرح لا مكان فيه للخلافات الشخصية"

ب) «الصمت أقوى من الكلام"

ج) «القلوب التي يجمعها المسرح، لا تُفرّقها الخلافات"

د) «الموهبة تغلب كل شيء"

٥. ما دور «ميس منى» في المشهد؟

أ) موجهة ومشاركة في التمثيل

ب) راوية للمشهد

ج) معلمة حكيمة تُستخدم المسرح كوسيلة للإصلاح

د) مخرجة تقنية للإضاءة

٦. كيف تفاعل الجمهور (هند وسالم) مع مشهد التصالح؟

أ) شعروا بالملل

ب) قاطعوهما

ج) سخروا منهما

د) أعجبوا بالأداء وتفاعلوا بإيجابية

ثانيًا: أسئلة «صح أو خطأ» (٣ أسئلة)

١. استخدم الطلاب مشهدًا تمثيليًا للتعبير عن خلافهم الحقيقي بطريقة إيجابية. ( )

٢. انتهى المشهد بانفصال الصديقين وزيادة الخلاف. ( )

٣. المسرح في هذا الدرس كان وسيلة للتواصل والمصالحة لا فقط للأداء الفني. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي

تخيّل أنك كنت أحد زملاء فارس وعلي وشاهدت مشهد تصالحهما على المسرح، كيف شعرت؟

- هل أثّر فيك الموقف؟

- وما الرسالة التي ستتذكرها من هذا المشهد؟

الدرس الثامن : مسرح التاريخ

مخرجات التعلم:

- بنهاية هذا الدرس، سيكون المتعلّم قادرًا على أن :
- يحدد عناصر الحدث التاريخي (شخصيات – زمان – مكان – نتيجة).
- يعيد بناء الحدث في شكل مشهد درامي (حوار – مشاعر – موقف).
- يستخدم التخيّل لتجسيد الشخصيات التاريخية بأسلوب درامي.
- يؤدي المشهد تمثيليًا أمام زملائه مستعرضًا القيم المستفادة من الحدث.

القضايا المتناولة

- الهوية الوطنية – الوعي الثقافي

القيم المستهدفة

- الانتماء – الفخر بالتاريخ – المسؤولية

العب: أنا شخصية من التاريخ

الهدف: التشجيع على تقمّص شخصية تاريخية وفهم دورها بشكل حي.

خطوات التنفيذ:

١. اختيار شخصية تاريخية من منهجك (مثل: أحمس – أحمد عرابي – محمد علي).

٢. قف وعرّف نفسك بجملة: «أنا... وقد فعلت...»

٣. اجب على أسئلة الحوار مع الزملاء بلسانه

٤. تقييم بعدي:

- هل شعرت أنك داخل الحدث؟
- ما الذي جعلك تصدق أداء زميلك؟

تابع وفكر

هل تخيّلت يومًا أن تخرج الشخصيات من صفحات الكتاب... لتقف أمامك على خشبة المسرح؟

أن ترى بعينيك «أحمس» يرفع سيفه... أو «أحمد عرابي» يصرخ من أجل الكرامة؟

المسرح يفعل ذلك ببراعة!

المسرح لا يُقدّم التاريخ كما هو مكتوب، بل كما لو أنّه يحدث الآن أمامنا.

حين تمثّل حدثًا تاريخيًا، فأنت تعيش المشهد بكل جوارحك:

تفكّر كما فكّروا، تتردد كما ترددوا، وتشعر بما شعروا به.

هل تذكر؟

في الصف الأول الإعدادي، تعلّمنا كيف نكتب مشهدًا مسرحيًا بسيطًا:

(بداية – وسط – نهاية – حوار – صراع – تغيير).

أما اليوم، فنحن ننتقل إلى مستوى جديد:

تحويل حدث تاريخي كامل إلى عرض درامي حي!

خطوات تقديم العرض التاريخي المسرحي:

١. **اختر الحدث التاريخي:**

مثل: تولّي محمد علي الحكم، حفر قناة السويس، وقوف عمر مكرم أمام الحملة الفرنسية...

٢. **حدّد العناصر الأساسية:**

* الشخصيات: من؟ ما علاقتهم ببعض؟
* الزمان والمكان: متى؟ أين؟
* الذروة: ما التحدي أو القرار الحاسم؟
* النتيجة: كيف انتهى الحدث؟ ماذا تغيّر؟

٣. **اكتب المشهد المسرحي:**

* اجعل كل شخصية تتحدث بصوتها الحقيقي.
* اكتب جملًا تُعبّر عن موقفها ومشاعرها.
* لا تنسَ الصمت... أحيانًا لحظة سكوت تقول أكثر من الكلام.

٤. **استعد للعَرْض المسرحي من خلال تجهيز التالي :**

أولًا: الملابس المسرحية التاريخية

الملابس ليست فقط للزينة...

بل هي جزء من فهم الشخصية، عصرها، مكانتها، ونوع الصراع الذي تخوضه.

١. العصر الفرعوني:

- المظهر العام: أقمشة كتانية بسيطة (بيضاء – عاجية).
- الملوك: يرتدون التاج الملوكي (مثل «نمس»)، صدرية ملونة، ورداء طويل ذهبي.
- الجنود: يرتدون أحزمة جلدية، وقطع على الكتف، وسيوف رمزية.
- النساء: فساتين مستقيمة مزخرفة عند الأكتاف، وحزام ذهبي مع أساور وعقود.

٢. العصر العثماني/المملوكي:

- الزعماء: عمامة كبيرة، جُبّة طويلة، قفطان ملوّن.
- الجنود: دروع بسيطة، سيوف خشبية، أحذية طويلة.
- العامة: ملابس فضفاضة، عِمامة خفيفة، وشال على الكتف.

٣. العصر الحديث (القرن ١٩ – ٢٠):

- الضباط: بدلة عسكرية، قبعة (طربوش أو خوذة)، حزام على الصدر.
- الفلاحون: جلباب داكن، عمامة، شال بسيط.
- الزعماء: بدلة رسمية مع طربوش (مثل أحمد عرابي – سعد زغلول).

ثانيًا: الديكور المسرحي التاريخي

الديكور هو البيئة التي تعيش فيها الشخصيات، ويُعبّر عن الزمان والمكان، ويُستخدم فيه كل ما هو رمزي وبسيط.

١. العصر الفرعوني:

- أعمدة كرتونية تشبه النقوش الهيروغليفية.
- كرسي مُزيَّن يُمثّل العرش.
- صندوق رمزي (رمز الكنز أو المعرفة).
- تمثال صغير لمعبود أو رمز الشمس.

٢. العصر العثماني/المملوكي:

- ستائر مزخرفة (تشبه طراز المساجد أو القصور).
- سجادة حمراء أو سجادة شرقية.
- كرسي خشبي مرتفع (يرمز للسلطة).
- شعارات كالهلال أو الرايات العثمانية.

٣. العصر الحديث:

- مكتب خشبي بسيط (للزعماء).

- علم مصر أو راية الثورة.
- كرسيين وجهاز هاتف رمزي (يرمز للتواصل أو الحكم).
- نافذة تُفتح على «الشارع الشعبي".

ثالثًا: الألوان المسرحية الرمزية

الألوان تخدم الحالة النفسية والمشهد العام، وتُسهم في توصيل الرسالة الشعورية.

العصر	اللون	الاستخدام الرمزي
الفرعوني	الذهبي	القوة والخلود (يستخدم في ملابس الملوك)
	الأزرق	الهدوء والسماء – للآلهة والماء
	الأحمر	الحروب أو تحذير من خطر
العثماني	الأحمر القاني	رمز السيادة والقوة
	الأخضر الداكن	يرمز للدين والشرعية
	البني والرمادي	ملابس العامة والبساطة
الحديث	الأسود	للحداد أو الاضطهاد
	الأبيض	للسلام أو البدء الجديد
	البيج والزيتوني	ملابس الجنود والثوار

رابعًا: المؤثرات الصوتية والبصرية

تُستخدم هذه الأدوات لإضفاء عمق وواقعية على العرض دون تكلفة عالية.

١. العصر الفرعوني:

- أصوات: صفّارات الريح – نقر الطبول – أصوات طيور النيل.
- إضاءة: ضوء ذهبي خافت – دخان رمزي وقت «الطقوس".
- مؤثر بصري: ظلال حائطية ترمز للمعبد.

٢. العصر العثماني/المملوكي:

- أصوات: نداء الحراس – قرع طبول المعارك – صوت مؤذن رمزي.
- إضاءة: إضاءة صفراء دافئة – بقعة ضوء على الحاكم.
- مؤثر بصري: ستائر تتحرّك – أعلام تلوّح.

٣. العصر الحديث:

- أصوات: هتافات ثورية – صوت قطار – صدى مكبّر صوت.
- إضاءة: فلاش متقطع (يرمز للخطر أو الثورة).
- مؤثر بصري: حركة سريعة تمثل المظاهرات.

ملاحظة مهمة:

عند اختيارك لعصر تاريخي لتجسيده مسرحيًا، احرص على البحث الجيد عن تفاصيله أولًا

ملامح الملابس، أسلوب الكلام، شكل البيئة، والأحداث المحيطة بالشخصية.

فكلما فهمت العصر أكثر... كلما بدا تمثيلك أكثر صدقًا وواقعية

اختبر ذاتك

- دوّن ٣ قيم وطنية تعلمتها اليوم من تحويل الحدث إلى مشهد.
- كيف ستُعبّر عن حبك لمصر في مشهد تمثيلي بسيط؟

أضف لمعلوماتك

"المسرح التاريخي» هو نوع مسرحي يُعيد تمثيل أحداث وقعت فعليًا، لكنه يسمح بالتخييل والإضافة بشرط احترام السياق العام.

أول مسرح تاريخي عربي موثّق: «مصرع كليوباترا» لأحمد شوقي.

اكتشف ذاتك

لو كنت جزءًا من حدث تاريخي...

ماذا كنت ستفعل؟ هل كنت مع القرار أم ضده؟

اكتب فقرة تبدأ بـ: «لو كنت هناك، كنت سأقول..."

ابحث

شاهد فيلمًا أو عرضًا عن شخصية تاريخية واجب

- ما الفارق بين النص الأصلي والتمثيل؟
- ما الرسائل التي وصلت لك من العرض؟

تدريبات

أولًا: أسئلة اختيار من متعدد :

١. ما الهدف من تحويل حدث تاريخي إلى مشهد مسرحي؟

أ) تسهيل الحفظ فقط

ب) تقليد الشخصيات القديمة

ج) فهم الأحداث من خلال التمثيل والانفعال

د) استعراض الملابس القديمة

٢. أي مما يلي يُعد عنصرًا أساسيًا في بناء المشهد المسرحي؟

أ) نوع الكتاب المدرسي

ب) اسم الشخصية فقط

ج) الزمان، المكان، الصراع، الحوار

د) عدد الفقرات في الكتاب

٣. ما الذي تُساعدنا عليه الملابس المسرحية في العروض التاريخية؟

أ) الإبهار البصري فقط

ب) تحديد الحقبة الزمنية والمكانة الاجتماعية

ج) تقليد شخصيات أفلام

د) الحركات فقط

٤. عندما نُضيف صوت قرع الطبول في مشهد فرعوني، فإننا نستخدم:

أ) ديكور واقعي

ب) مؤثرًا بصريًا

ج) تعبيرًا صوتيًا حواريًا

د) مؤثرًا سمعيًا يدعم الجو العام

٥. ما اللون الذي يُستخدم عادة في مشاهد الحروب أو التحذير؟

أ) الأزرق

ب) الأخضر

ج) الأحمر

د) الأصفر

٦. في العرض المسرحي، ما فائدة تحديد «الذروة» في الحدث؟

أ) إظهار جمال الملابس

ب) لحظة المواجهة أو القرار الحاسم

ج) تحديد مكان الإضاءة

د) تقليد المشاهد التلفزيونية

ثانيًا: صح أو خطأ (٣ جُمل)

١. يمكن أن يُسهم المسرح في ترسيخ القيم الوطنية من خلال تمثيل مواقف تاريخية. ( )

٢. استخدام الإضاءة أو المؤثرات لا يضيف شيئًا للمشهد المسرحي التاريخي. ( )

٣. يمكن تمثيل شخصية تاريخية حتى لو لم يكن لدينا ملابس مطابقة ١٠٠٪. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي بسيط (١ سؤال)

السؤال:

اختر شخصية تاريخية درستها، ثم أجب:

- ما الموقف الذي أحببت أن تمثله منها؟
- ما الجملة التي تراها الأقوى لو قلتها على المسرح؟
- ما القيمة التي تريد إيصالها للجمهور من خلال هذا المشهد؟

الدرس التاسع : خشبة المسرح... أين أقف؟

مخرجات التعلم:

- بنهاية هذا الدرس، سيكون المتعلّم قادرًا على أن :
- يشرح مفهوم خشبة المسرح ويوضّح وظيفتها في العرض المسرحي.
- يميّز بين مناطق خشبة المسرح التسع من حيث التسمية والتأثير.
- يتحرّك بوعي داخل المشهد مستخدمًا المساحات المناسبة على الخشبة.
- يُقيّم تأثير موقع الممثل على فهم الجمهور للعرض المسرحي.

القضايا المتناولة

- الذكاء المكاني – الوعي المسرحي

القيم المستهدفة

- النظام – الدقة – التفكير المكاني

العب: لعبة «أين أقف؟"

الهدف: تجربة التأثير المسرحي للموقع من خلال الحركة والصوت.

خطوات التنفيذ:

١. يرسم المعلم على الأرض شبكة من ٩ مربعات تمثل خشبة المسرح (٣×٣).

٢. يقف كل طالب في مربع مختلف (CR – UL – DC – ...).

٣. ردد جملة واحدة مثل: "أنا هنا من أجل دوري!"

٤. بعد الأداء، ناقش مع زملائك ومعلمك

* أي موقع كان أكثر تأثيرًا؟
* كيف تغيّرت النبرة والإحساس حسب الموقع؟
* هل شعرت بالاختلاف وأنت تتحرك بين المربعات؟

تابع وفكر

ما هي خشبة المسرح؟

هل جربت يومًا أن تقف على المسرح... لكنك لم تعرف أين تضع قدميك؟

هل المقدمة أقوى من الخلف؟ هل الوقوف في اليمين له معنى؟

في المسرح، المكان ليس صدفة...

كل خطوة وكل وقفة تحكي شيئًا، وكل موقع يُغيّر إحساس الجمهور بك!

في هذا الدرس، سنكتشف سرّ «خشبة المسرح» ونتعلّم كيف نستخدمها بذكاء لتوصيل رسالتنا كممثلين مبدعين.

فخشبة المسرح ليست مجرد «أرضية للتمثيل»، بل هي لغة صامتة.

حين تقف في مقدمة المسرح، فإنك تُعلن شيئًا مهمًا.

وحين تتحرك إلى الخلف، فقد تختبئ أو تُفكّر أو تُراقب.

الموقع هو أداة تمثيلية تُكمل صوتك وجسدك.

التقسيم الاحترافي للخشبة إلى ٩ مناطق يُساعدك على:

- توجيه الجمهور إلى الرسائل المهمة.

- التحكم في شد الانتباه أو تخفيفه.
- نقل الشخصيات بين حالات مختلفة (خجل، غضب، شجاعة...).

خريطة الخشبة المسرحية:

	يسار المسرح	وسط المسرح	يمين المسرح
الخلف	UL	UC	UR
المنتصف	CL	C	CR
الأمام	DL	DC	DR

أمثلة عملية موسّعة لمناطق الخشبة المسرحية:

الأمامي الوسط DC (Down Center)

الوصف: تقع في مقدمة المسرح، في مركز الرؤية تمامًا.

الاستخدام: تُستخدم للحظات الحاسمة، مثل الاعتراف، المواجهة، أو إعلان القرار.

مثال تمثيلي:

طالب يقول بصوت مرتفع للجمهور:

"لقد قررت أن أقول الحقيقة... ولن أخاف بعد الآن!"

الجمهور يُركز بالكامل على الممثل في هذه النقطة، كأنّ كل العيون عليه.

الخلفي الوسط UC (Up Center)

الوصف: تقع في مؤخرة الخشبة، في منتصفها تمامًا.

الاستخدام: تُناسب لحظات التأمل، الترقب، التفكير أو المشاهد غير المباشرة.

مثال تمثيلي:

الممثل يمشي ببطء نحو الخلف، ثم ينظر للأرض ويهمس:

"هل كنت محقًا؟ هل أخطأت الطريق؟"

هذه المنطقة تعطي إحساسًا بالمسافة، كما لو أن الشخصية تبتعد عن الآخرين لتفكر وحدها.

الأمامي اليمين DR (Down Right)

الوصف: تقع في الجهة اليمنى من أمام المسرح.

الاستخدام: مناسبة للمواقف التي تحمل سرًا، أو اعترافًا، أو لحظة شخصية جدًا.

مثال تمثيلي:

الممثل يلتفت للجمهور وكأنه يشاركه شيئًا خاصًا، ثم يقول بهمس:

"لم أخبر أحدًا... لكنني كنت خائفًا طوال الوقت."

هذه الزاوية تجعل المشهد يبدو أكثر خصوصية وقربًا من الجمهور.

UL (Up Left:) – الخلفي اليسار

الوصف: من أكثر المناطق بُعدًا عن الجمهور.

الاستخدام: تُناسب العزلة، التردد، الحيرة، أو لحظات ضعف الشخصية.

مثال تمثيلي:

الممثل يجلس هناك، وظهره جزئيًا للجمهور، يقول بصوت خافت:

"أنا لا أعرف إن كنت أستطيع العودة... لقد خسرت الكثير."

هذه الزاوية تُظهر الشخصية وكأنها تهرب، أو تعزل نفسها عن العالم.

لماذا نفهم هذه المناطق؟

لأنها تساعدنا كممثلين على:

- إيصال الإحساس الصحيح بدقة.
- شدّ انتباه الجمهور في اللحظة المناسبة.
- التنقل بين المشاعر بطريقة مرئية.

Stage Map

UL	UC	UR
CL	C	CR
DL	DC	DR

أنشطة تطبيقية: فهم الخشبة والتعبير بالموقع

نشاط ١: «الموقع يُغيّر المعنى"

الهدف:

اكتشاف كيف يؤثر موقع الوقوف على فهم الجملة وتمثيلها.

الخطوات:

١. اختر جملة تمثيلية بسيطة، مثل: "أثق بنفسي... هذه فرصتي!"

٢. قف في ٣ أماكن مختلفة من الخشبة:

(DC) الأمامي وسط

(UL) الخلفي يسار

(CR) يمين الوسط

٣. في كل مرة، قل الجملة بصوت واضح وانفعال مناسب.

٤. ناقش مع زملائك:

- أي موقع أوصل المعنى بقوة؟
- هل تغيّر إحساسك الداخلي عند التغيير؟
- ما الفرق في استقبال الجمهور للكلمة؟

نشاط ٢: «حركة المشهد – خريطة درامية"

الهدف:

رسم مشهد تمثيلي قصير باستخدام تنقّلات مدروسة على الخشبة.

الخطوات:

١. كوّن مجموعة (٢–٣ طلاب).

٢. اختاروا مشهدًا بسيطًا فيه تغير بالمشاعر (مثل: طلب اعتذار – مواجهة – لحظة أمل).

٣. ارسموا على ورقة خريطة الخشبة.

٤. حدّدوا أين يقف كل ممثل مع بداية كل جملة، ومتى يتحرّك ولماذا.

٥. مثّلوا المشهد أمام زملائكم، وناقشوا:

- هل كانت الحركة مناسبة؟
- ما المناطق التي شدّت الانتباه؟
- ماذا كانت أقوى لحظة ولماذا؟

نشاط ٣: «المشهد الصامت – من المربّع يتكلّم"

الهدف:

استخدام لغة الجسد فقط للتعبير، حسب موقع الممثل على الخشبة.

الخطوات:

١. كل طالب يختار مربعًا مختلفًا من الخشبة (مثلاً: UC – CL – DR).

٢. دون أن يتحدث، يؤدي مشهدًا صامتًا (مثل: التردد – الشجاعة – الخوف – المفاجأة).

٣. على بقية الزملاء أن يتوقّعوا:

- ما المشهد؟
- ما الشعور؟
- هل الموقع ساعد في فهمه؟

٤. تبادلوا الأدوار لتجربة التعبير في مواقع متعددة.

اختبر ذاتك

- ارسم تقسيم الخشبة التساعي على ورقة.
- اختر ٣ مناطق، واكتب كيف تُستخدم دراميًا مثل: DC – للمواجهة، UC – للتأمل....

أضف لمعلوماتك:

في المسرح الأوروبي الكلاسيكي، كانت الخشبة مائلة، فكان الممثل الذي يتحرّك للخلف يظهر أعلى، ولذلك سُميت تلك المنطقة "Up stage".

وفي المسرح المعاصر، تُستخدم الإضاءة والديكور لتسليط الانتباه على مناطق معيّنة، لكن الموقع الصحيح يظلّ أساسًا في الأداء.

اكتشف ذاتك:

- ما المنطقة التي تُحب أن تبدأ بها عرضك المسرحي؟ ولماذا؟
- ما المنطقة التي تشعرك أنك أقوى تمثيلًا؟
- جرّب منطقة جديدة... واكتب شعورك بعدها.

ابحث:

- شاهد مقطعًا من عرض مسرحي على الإنترنت أو التلفاز.
- راقب مواقع وقوف الشخصيات في اللحظات القوية.
- ناقش: هل ساعدت مواقعهم في شدّ الانتباه؟ كيف؟

التدريبات

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة

١. ما المنطقة الأكثر تأثيرًا ووضوحًا للجمهور؟

أ- UC

ب- DC

ج- CL

د- UR

٢. ما الهدف من تقسيم الخشبة إلى ٩ مناطق؟

أ) الزينة والديكور

ب) تحسين توزيع الممثلين والتعبير

ج) تخزين الملابس

د) عرض الصور فقط

٣. تُستخدم منطقة المركز (C) عادة لـ:

أ) لحظات التفكير العميق

ب) الحركات الجانبية

ج) المشي فقط

د) لحظات التحوّل أو القرار

٤. ماذا تعني منطقة "UL"؟

أ) الخلف الأيمن

ب) الأمام الأيسر

ج) الخلف الأيسر

د) المركز العلوي

٥. عند التمثيل في منطقة DL، غالبًا يكون الشعور:

أ) سطحي وغير مؤثر

ب) مكشوف وقوي وواضح

ج) ضعيف ومشتت

د) غامض ولا يُفهم

٦. الموقع على المسرح يُساعد في:

أ) الإضاءة فقط

ب) شدّ انتباه الجمهور وفهم القصة

ج) تنظيف المسرح

د) نقل الإكسسوارات

ثانيًا: صح أو خطأ

١. يمكن الوقوف في أي مكان على الخشبة دون تفكير.

٢. موقعك في الأمام قد يجعل صوتك ومشاعرك أوضح.

٣. تقسيم الخشبة يساعد على إيصال الرسائل الدرامية بوضوح.

ثالثًا: سؤال مقالي

اختر مشهدًا تمثيليًا بسيطًا، ووضح:

- في أي منطقة من الخشبة ستقف؟ ولماذا؟
- ما الجملة التي ستقولها؟ وكيف يُغيّر موقعك طريقة أدائها؟
- ما تأثير ذلك على الجمهور؟

الدرس العاشر: مشروعنا المسرحي

مخرجات التعلم:

بنهاية هذا الدرس، سيكون المتعلّم قادرًا على أن :

- يدمج بين الأداء التمثيلي والتخطيط والتنظيم في عمل مسرحي متكامل.
- يشارك في كتابة مشهد أو مونودراما أو معالجة درامية لموقف.
- يؤدي العرض المسرحي أمام زملائه، مع الالتزام بالوقت والتنسيق.
- يُسهم في تقييم عمله الفني، ويقدم رأيه في عروض الآخرين باحترام وموضوعية.

القضايا المتناولة

- ريادة الأعمال - التنظيم - العمل الجماعي

العب: أنا المخرج!

الهدف: تدريبك على قيادة مشروع مسرحي متكامل، يتضمن الكتابة والتمثيل والتنظيم.

خطوات التنفيذ:

١. يُقسَم الصف إلى مجموعات (من ٣ إلى ٥ طلاب).

٢. تختار كل مجموعة مشروعًا من موضوعات الدروس السابقة:

- مونودراما
- مشهد تاريخي
- تمثيل لقضية اجتماعية

٣. تُحدّد الأدوار: ممثل - كاتب - مخرج - منسق - مخطط.

٤. يتفق الفريق على الفكرة، الرسالة، والمدة (٢-٣ دقائق).

٥. تُجهّز خطة بسيطة للعرض، تتضمن:

- توزيع الأدوار
- مراحل التحضير
- زمن كل مشهد
- أدوات الأداء المسموح بها (صوت، حركات، مؤثرات بصرية بسيطة)

٦. تُقدّم العروض في الصف، ويشارك الجميع في التقييم.

تابع وفكّر:

كيف يتحوّل التمثيل إلى مشروع متكامل؟

هل تساءلت يومًا: «لماذا لا نكتفي بالتمثيل؟ لماذا نُخطط ونكتب ونعرض؟"

لأنّ المسرح الحقيقي ليس مجرد تمثيل... بل هو مشروع متكامل مثل أي مشروع ناجح في الحياة.

في المشروع المسرحي، تُصبح أنت المسؤول عن كل شيء:

الفكرة، والكلمات، والتنفيذ، والتنظيم، والعمل الجماعي، والوقت... تمامًا كما يفعل روّاد الأعمال والمبدعون الكبار.

حين تقدّم عرضًا بسيطًا مع فريقك، فإنك تتعلم أن:

- تُخطط وتُفكر مسبقًا قبل التنفيذ.
- تتعاون مع غيرك، وتسمع وتُقنع وتُقنع.
- تنظم وقتك، وتُنجز في المدة المحددة.
- توزّع المهام لتنجح كفريق.
- تحدد هدفًا واضحًا لعرضك: هل نُضحك؟ نُعلّم؟ نُغيّر؟
- تستخدم الموارد البسيطة (ورقة – فكرة – صوت – وقوف صحيح) لصناعة عرض قوي.

هذا ما يجعل المشروع المسرحي مختلفًا عن أي تمرين تقليدي:

لأنه يُدرّبك على أن تكون مبادرًا – منظمًا – متعاونًا – واثقًا بنفسك.

ولذلك نقول دائمًا:

"المسرح لا يُخرّج فقط ممثلين... بل يُخرج قادة."

التمثيل هو البداية... لكن المشروع هو الصورة الكاملة.

أنشطة تطبيقية لتنفيذ المشروع المسرحي

يا بطل المسرح، الآن حان دورك لتبدأ مشروعك من الصفر حتى العرض النهائي!

سنقسم مشروعك إلى ثلاث مراحل... في كل مرحلة مهمة محددة، وهدف واضح. استعد للعمل الحقيقي ☜

النشاط الأول: فكرة ومخطط – «نبدأ من الورقة"

الهدف: تدريبك على تحويل الفكرة إلى مشروع واضح بخطة مكتوبة.

الخطوات:

١. اجتمع مع مجموعتك (٣–٥ طلاب).

٢. ناقشوا فكرة المشهد أو الموضوع الذي ستتناولونه (مثل: التنمر – حدث تاريخي – التردد – رسالة بيئية).

٣. حدّدوا:

- عنوان المشروع المسرحي
- الرسالة التي تريدون إيصالها
- شكل العرض: مونودراما؟ مشهد جماعي؟ موقف تعبيري صامت؟
- المدة الزمنية: لا تزيد عن ٣ دقائق.

٤. وزّعوا الأدوار بينكم:

- من هو الكاتب؟
- من يشارك بالتمثيل؟
- من يُدير الوقت ويجهّز التنسيق؟
- من يراجع النص أو يكتب التغذية الراجعة؟

أنتجوا «خطة مكتوبة» توضح كل ما سبق، ثم اعرضوها على معلمكم لمراجعتها.

النشاط الثاني: التدريب والتحضير – «نحو الخشبة"

الهدف: التدرب على الأداء، والتأكد من توافق النص مع التمثيل والحركة.

الخطوات:

١. ابدأوا بروفة مبدئية للنص، وكل ممثل يؤدي دوره أمام المجموعة.

٢. جرّبوا التفاعل بالصوت والحركة – هل النبرة مناسبة؟ هل الجملة تحتاج تعديل؟

٣. تحركوا على الأرض وكأنها «خشبة مسرح» – اختاروا المواقع المناسبة لكل لحظة (أمام، وسط، جانب...).

٤. اضبطوا توقيت المشهد – هل تجاوزتم ٣ دقائق؟ هل المشهد سريع جدًا؟

٥. سجلوا مشهدكم بالفيديو (إن أمكن) لتراجعه المجموعة لاحقًا وتحلل الأداء.

أنت الآن لا تحفظ النص فقط... بل تحياه، تتحرك فيه، وتبنيه كأنك مهندس العرض!

النشاط الثالث: العرض والتقييم – «أمام الجمهور"

الهدف: تنفيذ العرض المسرحي النهائي أمام الصف وتلقّي التغذية الراجعة.

الخطوات:

١. استعدوا قبل العرض: نفس هادئ – وضعية واثقة – مراجعة الجمل الأساسية.

٢. قدموا عرضكم أمام زملائكم كما لو أنه على مسرح حقيقي.

٣. بعد العرض، اطلبوا من الصف ملء ورقة تقييم صغيرة تتضمن:

- ما أعجبك في العرض؟
- ما الذي يمكن تحسينه؟
- هل كانت الرسالة واضحة؟

٤. ناقش مع معلمك:

- ما الذي نجح؟
- ما التحدي الأكبر الذي واجهتموه؟
- كيف ستطوّرون المشروع لو أُعيد مرة أخرى؟

اختبر ذاتك

اكمل :

أنا كنت في هذا المشروع..... وسأُطوّر في المرة القادمة..

أضف لمعلوماتك

أول مشروع مسرحي مدرسي موثّق في مصر عُرض في عام ١٩٠٦، وكان بعنوان «صلاح الدين الأيوبي»، ونُفذ في مدرسة التوفيقية.

ومنذ ذلك الوقت، أصبحت المشاريع المسرحية جزءًا من الأنشطة التعليمية لأنها تدمج بين الإبداع، التعبير، والعمل الجماعي.

اكتشف ذاتك

تخيّل أن المشروع المسرحي الذي قدمته سيتحول إلى عرض تلفزيوني...

إذا طُلب منك أن تضيف شيئًا جديدًا لم يُعرض في النسخة المدرسية، فماذا تضيف؟ ولماذا؟

ابحث

- اختر مهارة أتقنتها هذا الترم واكتب عنها في ٣ جمل.
- أو: صمّم ملصقًا بسيطًا يحتوي على:
  - * عنوان المشروع
  - * الرسالة
  - * نوع العرض (مونودراما – مشهد جماعي – مشهد تاريخي)

التدريبات

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة:

١. ما المقصود بـ «المشروع المسرحي»؟

أ) مجرد تمثيل فردي

ب) تدريب على التحدث بصوت عالٍ فقط

ج) عرض تمثيلي متكامل يجمع بين التمثيل والتنظيم والتعاون

د) أداء نص من كتاب المدرسة كما هو

٢. من عناصر المشروع المسرحي الناجح:

أ) الفوضى في توزيع الأدوار

ب) تقليد عروض جاهزة فقط

ج) التخطيط الجماعي والتنظيم الجيد

د) الاعتماد على شخص واحد

٣. العمل الجماعي في المشروع المسرحي يعني:

أ) كل طالب يعمل بمفرده

ب) تقسيم المهام والتعاون لإنجاز العرض

ج) التمثيل بدون تدريب

د) تبادل الكتب فقط

٤. ما فائدة تحديد هدف واضح قبل العرض؟

أ) لتقليل الجهد

ب) لتحديد نهاية المسرحية فقط

ج) لتوصيل رسالة مفهومة وواضحة للجمهور

د) لتقليد العروض السابقة

٥. من المهارات التي تتطوّر من خلال المشروع المسرحي:

أ) حفظ الكلمات فقط

ب) حل المسائل الحسابية

ج) التعبير، التنظيم، احترام الوقت

د) استخدام الحاسوب

٦. العرض المسرحي الناجح يجب أن يكون:

أ) طويلًا جدًا

ب) بدون هدف واضح

ج) عشوائيًا بلا ترتيب

د) قصيرًا – منظمًا – واضحًا في فكرته

ثانيًا: ضع علامة (√) أو (×) أمام العبارات التالية:

١. يُمكن تقديم المشروع المسرحي دون التعاون مع الآخرين. ( )

٢. تنظيم الوقت من أهم عناصر نجاح العرض المسرحي. ( )

٣. لا يُشترط أن يكون للمسرحية هدف واضح. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي :

أنت الآن جزء من فريق يعمل على عرض مسرحي.

- ما الدور الذي اخترته لنفسك؟

- كيف خططتم معًا؟

- وما المهارة التي شعرت أنها تطورت عندك من خلال هذه التجربة؟

نماذج الاختبارات

الاختبار الأول

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة:

١. الوقفة المنتصبة على المسرح تدل غالبًا على:

أ) الخجل ب) الثقة ج) الحزن د) التردد

٢. من عناصر التعبير غير اللفظي:

أ) وضوح النطق ب) الإيقاع الصوتي ج) تعبيرات الوجه د) التلوين الصوتي

٣. في المونودراما يؤدي:

أ) أكثر من ممثل ب) ممثل واحد فقط ج) شخصيتان أساسيتان د) مجموعة من الممثلين

٤. تقسيم الخشبة المسرحية إلى ٩ مناطق يفيد في:

أ) الزينة فقط ب) تنظيم الحركة والأداء ج) تغيير الألوان د) الحفظ السريع

٥. عند تحويل حدث تاريخي إلى مشهد مسرحي فإننا:

أ) نستعرض الملابس فقط ب) نعيد فهم الحدث بالتمثيل

ج) نحفظ التواريخ د) نستخدم الإضاءة فقط

ثانيًا: ضع علامة (√) أو (×):

١. يمكن للجسد أن يعبّر عن مشاعر أقوى من الكلمات أحيانًا. ( )

٢. وقفة الاستعداد تعني أن الممثل سيغادر المسرح فورًا. ( )

٣. المشروع المسرحي يعتمد على العمل الجماعي والتخطيط. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي:

صف شخصية مسرحية اخترتها من خيالك في ثلاثة أبعاد (جسدي – نفسي – اجتماعي). كيف يمكنك أن تؤديها على الخشبة؟

الاختبار الثاني

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة:

١. الوقفة المحايدة تُستخدم:

أ) للتعبير عن الفرح ب) كبداية عامة دون رسالة محددة

ج) لإظهار الحزن د) لإبراز القوة

٢. عندما يقترب الممثل من زميله في مشهد فهذا غالبًا يُعبّر عن:

أ) خصومة ب) صداقة أو دعم ج) ارتباك د) خجل

٣. ما نوع المونودراما التي تمثل صراعًا داخليًا كالذنب أو التردد؟

أ) العاطفية ب) النفسية ج) الفكاهية د) السياسية

٤. عند الوقوف في منطقة (DC) من الخشبة فهذا يعني:

أ) مواجهة الجمهور بشكل مباشر وقوي ب) الابتعاد عن الحدث

ج) الهدوء والعزلة د) التعبير عن الحزن

٥. الهدف الأساسي من درس «المسرح يوحّدنا» هو:

أ) عرض صراع تاريخي ب) تعليم استخدام الإضاءة

ج) تعزيز التفاهم وحل الخلافات د) تقوية الذاكرة

ثانيًا: ضع علامة (√) أو (×):

١. المونودراما تحتاج إلى تنويع في الأداء الصوتي والجسدي. ( )

٢. الشخصية المسرحية تتكوّن فقط من البعد الجسدي. ( )

٣. يمكن استخدام الإضاءة والمؤثرات لدعم العرض التاريخي. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي:

اختر حدثًا تاريخيًا درسته (مثل: ثورة ١٩١٩ – معركة حربية – بناء قناة السويس). كيف يمكنك تحويله إلى مشهد مسرحي قصير؟ اذكر الشخصيات والزمان والمكان بإيجاز.

الاختبار الثالث

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة:

١. الوقفة التي تدل على الترقب والاستعداد للحركة هي:

أ) وقفة الشخصية ب) وقفة التمثال ج) وقفة الاستعداد د) الوقفة المحايدة

٢. من أدوات بناء الشخصية المسرحية:

أ) الطبقة الاجتماعية ب) مكان العرض ج) نوع الديكور فقط د) نوع الإضاءة

٣. ما الهدف من المشروع المسرحي في نهاية المنهج؟

أ) مجرد تدريب صوتي ب) عرض متكامل يجمع الأداء والتنظيم

ج) الحفظ الجماعي للنصوص د) استخدام الملابس فقط

٤. عند النظر بعيدًا أثناء الأداء قد يدل ذلك على:

أ) تركيز ب) رفض أو شرود ج) فرح د) مواجهة

٥. المسرح يساعد على:

أ) الانعزال الاجتماعي ب) تعزيز القيم الوطنية والاجتماعية

ج) تقليد الحركات فقط د) الحفظ الآلي

ثانيًا: ضع علامة (√) أو (×):

١. يمكن أن تُستخدم المونودراما في العلاج النفسي المسرحي. ( )

٢. تقسيم الخشبة لا يؤثر على فهم الجمهور للمشهد. ( )

٣. العمل الجماعي في العرض المسرحي يعزز التعاون والمسؤولية. ( )

ثالثًا: سؤال مقالي:

تخيّل أنك تشارك في مشهد بعنوان «البيئة بيتنا». كيف ستستخدم صوتك وجسدك لتوصيل رسالة الحفاظ على البيئة دون أن تكثر من الكلمات؟

استمارة التخطيط للعرض المسرحي (قبل التنفيذ)

اسم المشهد: .....

الفكرة الأساسية: .....

الرسالة التي أريد إيصالها: .....

الشخصية التي أؤديها: .....

ما الذي تشعر به الشخصية؟ .....

أهم ثلاث لحظات في المشهد:

- .....
- .....
- .....

كيف سأستخدم الصوت؟

☐ قوي – ☐ هامس – ☐ حزين – ☐ واثق – ☐ متردد

كيف سأستخدم الحركة؟ (أين أتحرك؟ لماذا؟)

استمارة تقييم الأداء الفردي (بعد التقديم)

اسم الطالب: .....

عنوان المشهد: .....

عنصر الأداء	تحقق	يحتاج تحسين	ملاحظات
وضوح الصوت			
تعبير الوجه والجسد			
الانفعال الصادق			
استغلال خشبة المسرح			
تفاعل الجمهور			
انسجام الحركة مع النص			

تعليقي لنفسي بعد الأداء:

.....

بطاقة «أنا ألاحظ – أنا أتعلم»

اسم الزميل/الزميلة: .....

أجمل لحظة في الأداء: .....

أشعر أنه أبدع في: .....

أنصحه أن يُحسّن: .....

تعلمت من هذا العرض أن: .....

مفكرة «رحلة الشخصية»

اسم الشخصية التي أؤديها: .....

كيف كانت في البداية؟ .....

ما الذي تغيّر فيها؟ .....

هل أُشبهها في شيء؟ ☐ نعم ☐ لا

أصعب جملة في النص؟ ولماذا؟

.....

بطاقة تتبع مهاراتي المسرحية (طوال العام)

اسم الطالب: .....

عنوان المشهد: .....

المهارة	الشهر ١	الشهر ٢	الشهر ٣	الشهر ٤
أؤدي بصوت واضح ومؤثر				
أُعبّر بجسدي بدقة				
أُتقن الوقوف والحركة المسرحية				
أكتب مشهدًا بسيطًا				
أقيّم نفسي وزملائي بموضوعية				

فهرس المصطلحات المسرحية

المصطلح	التعريف المبسط
المونودراما	عرض مسرحي يؤديه ممثل واحد فقط، يعبّر فيه عن صراع داخلي أو موقف إنساني باستخدام صوته وجسده.
المشهد الفردي	مشهد يؤديه شخص واحد يُعبّر عن قصة أو موقف باستخدام أدواته التمثيلية الشخصية.
الوقفة المسرحية	وقفة مدروسة يلتزم بها الممثل على المسرح تعكس الوعي بالجسد والمكان والتعبير.
التعبير غير اللفظي	التواصل بدون كلام باستخدام الجسد، تعبيرات الوجه، الحركة، النظرة، الإيماءة، إلخ.
الخشبة المسرحية	المساحة التي يقف عليها الممثل أثناء العرض، وتُقسَّم عادة إلى ٩ مناطق لها تأثيرات مختلفة.
الديكور المسرحي	العناصر البصرية والمواد التي تُستخدم لتحديد الزمان والمكان في العرض المسرحي.
التعبير الجسدي	استخدام حركة الجسد للتعبير عن مشاعر أو مواقف أو شخصيات.
التهيئة الجسدية	تمارين قبل العرض تساعد الممثل على الاستعداد الجسدي والنفسي.
النص الداخلي	كلام يعبر عن الأفكار أو المشاعر الداخلية للشخصية دون أن يُقال بصوت عالٍ دائمًا.
المواجهة المسرحية	وقوف الممثل في مقدمة المسرح بهدف إيصال رسالة قوية للجمهور.
القراءة التمثيلية	قراءة النص بأسلوب تمثيلي يظهر المشاعر والانفعالات وليس فقط النطق المجرد للكلمات.
مشروع مسرحي	إنتاج عرض متكامل من تخطيط وكتابة وتمثيل وتنظيم جماعي.
الصراع الدرامي	التوتر أو التحدي الذي تواجهه الشخصية داخل المشهد، وقد يكون داخليًا أو خارجيًا.
نبرة الصوت	الطريقة التي يُقال بها الكلام على المسرح وتؤثر على المعنى والانفعال.
الإضاءة المسرحية	عنصر بصري يساعد في توجيه الانتباه وخلق أجواء مناسبة في العرض المسرحي.
الموقع المسرحي	مكان وقوف الممثل على الخشبة (مثل: الأمام، الوسط، الخلف) وتأثيره على الأداء والمعنى.
الصدق التعبيري	أن يكون الأداء حقيقيًا ومعبرًا عن مشاعر حقيقية تصل للجمهور بصدق.
البروفة	تدريب أو تجربة أداء قبل العرض المسرحي الفعلي.
التغذية الراجعة	تعليقات بنّاءة لتحسين الأداء، من الزملاء أو المعلم بعد التقديم.